الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مربـــاح – ورقلــة–

كليــة الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي

شعبة الآداب والفلسفة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها

اللجنة المناقشة :

- أ.عريف هنية ... مناقشا
- د.أبوبكر حسيني ... رئيسا
- د.مباركة خمقاني... مشرفا

إعــداد الطالبة :

خديجة أوليدي

السنة الجامعية: 2015 / 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل فله كل الشكر والثناء .

ثم إن واجب الوفاء والعرفان بالجميل يدفعني إلى أن أتقدم إلى الأستاذة الفاضلة مباركة خمقاني التي تفضلت بالإشراف على البحث في مراحل إنجازه . والشكر موصول إلى الأستاذة حنان عواريب التي كانت نعم العون بعد الله عز وجل . كما أشكر كل من كان سببا في مواصلة دراستي ومن وقفوا إلى جانبي بأشد الظروف وحفزوني على المثارة والاستمرار وعدم اليأس :والدي الكريمين،أحلام ،منال .....

مقدمة

ترتبط اللغة العربية ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم، فبها نزل، وبه حفظت من الضياع . وأعطاها قداسة ميزتها عن باقي لغات العالم . وهي بهذا تعد مقوما من مقومات الأمة العربية، ووسيلتها في الحفاظ على تراثها. كما أنها تعد وسيلة للتواصل بين ناطقيها. لذا فالاهتمام بها يعد واجبا دينيا وقوميا حفاظا على مكانتها.

وانطلاقا من هذا حرص أبناؤها على العناية الفائقة بها، فكانت أبحاثهم ودراساتهم، وعلى تعدد زواياها فإنها تسعى إلى المحافظة على اللغة العربية من أجل ديمومتها.

و تأتي دراستنا من جملة البحوث التي تسعى إلى المحافظة على اللغة العربية. حيث تتخذ من تعليمية اللغة العربية وتعلمها ميدانا للبحث ، وتخصص موضوعها على فرع من فروع اللغة العربية، والمتمثل في علم العروض باعتباره مادة من مواد اللغة العربية المقرر تدريسها في مرحلة التعليم الثانوي للشعب الأدبية ، فجاءت تبعا لذلك تحت عنوان **تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية لمرحة التعليم الثانوي.**

واختيارنا لمرحلة التعليم الثانوي كاملة ربطا لأجزاء الموضوع ، أضف إلى ذلك أنها تمثل مرحلة التخصص، كما أن المتعلم قد تلقى المبادئ الأولية لعلم العروض في مرحلة التعليم المتوسط، وبذلك فإن هذه المرحلة تمثل مرحلة الممارسة الفعلية للتعلمات العروضية . أما اختيارنا للشعب الأدبية فكان من منطلق أن مادة العروض تعد مادة مهمة بالنسبة لهذه الشعبة، ذلك أنها مدرجة في مقررات اللغة العربية دون غيرها من الشعب الأخرى. واختيارنا لهذا الموضوع رغبة منا لتعرف على تعليمية العروض، أضف إلى ذلك حيوية مجال علم العروض ومتعته وكذا البعد الجمالي والتعليمي له، وكذلك طبيعة النص الشعري الذي يسهم في بناء المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية بشكل فعال من خلال مصطلحات علم العروض.

انبثقت مشكلة البحث من خلال إهمال الكثير من الباحثين والكتاب لمادة العروض باعتبارها مادة تعليمية. إذ تناول الكثير منهم فروع اللغة العربية، من نحو و صرف وبلاغة وعروض وإملاء وخط و.... و أوفوها بالشرح المستفيض من حيث أهميتها التعليمة أو من

حيث أهدافها أو من حيث طرق تدريسها أو صعوبات تعلمها وتقديم حلولا لها، أو من حيث أساليب تقويمها أو تحليل محتواها، من مثل كتاب فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية لصالح السمك إذ على الرغم من غزارة مادة الكتاب، إلا أن مادة العروض لم تظفر بأقل عناية في كتابه.كغيره من الدراسات التي أغفلت مادة العروض لسبب أو لآخر .

تتناول دراستنا تعليمية اللغة العربية من خلال الإطلاع على المواد التدريسية الخاصة باللغة العربية، وذلك بهدف التعرف على واقع تعليمية العروض، من خلال التعرف على الأهداف المسطرة لها ،والخبرات التعليمية لمادة العروض، وكذا طريقة التعليم المناسبة وأساليب التقويم المناسبة. لذلك تحاول الدراسة الإجابة عن إشكالية جوهرية مفادها:

ـ ما هو واقع تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي؟

وتفرع عن هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

ـ ما هي الأهداف المسطرة لتعليم العروض؟

ـ ما هي الخبرات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف ؟

ـ ما هي الطريقة المناسبة لتعليم العروض ؟

ـ ما هي أساليب التقويم المعتمدة في تقويم مادة العروض؟

لذلك انطلق البحث من مجموعة من الفرضيات هي:

ـ أن الأهداف المسطرة لمادة العروض أهداف متنوعة، تسعى لتحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية.

ـ أن المحتوى العروضي يتسم بالتنوع مما يسهم في إثراء المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية .

ـ أن تقعيد مادة العروض يبنى انطلاقا من النص الشعري في إطار ما يسمى بالمقاربة النصية.

ـ تتعدد أساليب تقويم مادة العروض في هذه المرحلة .

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات، سارت خطة البحث في مسار تقسيم البحث إلى فصلين، مقدمة،خاتمة. حيث تناولنا في المقدمة الإطار العام للبحث، وتطرقنا في الفصل الأول الذي يمثل الجانب النظري إلى عرض مصطلحات الدراسة في المبحث الأول، أما المبحث الثاني، فعرضنا فيه الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني الذي يمثل الجانب التطبيقي فتم فيه عرض إجراءات الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني عرضنا نتائج الدراسة وتفسيرها في ظل فرضيات الدراسة. وكلل البحث بخاتمة أجملت نتائج الدراسة .

وقد تمت معالجة الموضوع باتخاذ المنهج الوصفي منهجا للبحث،ذلك أن دراستنا وصفية تقف على وصف تعليمية العروض من خلال مناهج اللغة العربية والوثائق المرافقة لها والكتاب المدرسي والاستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل في الدراسة.

تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع،فتعليمية اللغة تسعى إلى الاهتمام بقضايا التدريس اللغوي من حيث تحديد الأهداف ،واختيار الطريقة المناسبة،وتقويمها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يسعى علم العروض – بعده مادة مدرجة في مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي– إلى تنمية الحس الموسيقي وتذوق جمالية الإيقاع الشعري، وكذا امتلاك مهارة القراءة الشعرية الصحيحة، وتنمية مهارة الاستماع التي تتجلى من خلال فن التقطيع العروضي . وبذلك فإن هذه الدراسة تأتي لإبراز واقع تعليمية العروض في مرحلة التعليم الثانوي .

على أمل أن تكون إسهاما في إثراء البحوث العلمية التي تتناول مادة العروض التي لقيت إهمالا من طرف الكثير من الباحثين.

يعد البحث العلمي عملية بناء متكاملة، يعتمد اللاحق فيها على السابق حتى يكتمل البناء، لذلك اقتضت منا ضرورة البحث الاستفادة من الدراسات السابقة لموضوعنا وهي :

ـ دراسة نبيل الحلباوي بعنوان : مشكلات تدريس العروض في مرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية ـ دراسة منشورة ـ 2008م

ـ دراسة نجم عبد الله الموسوي بعنوان:فاعلية التعليم التعاوني في تدريس عروض الشعر العربي ـ دراسة منشورة ـ 2014م

وعلى الرغم من نقاط الاختلاف البارزة بين دراستنا وهاتين الدراستين إلا أنها تتفق ودراستنا من خلال أن مادة العروض لم تظفر بأية عناية ولم تعط له أقل أهمية ،ولم تقترح له أية حلول لتسهيل تعلمه. وهذا ما كان دافعا في انطلاق هده الدراسة والدراستين السابقتين.

أما عن المصادر المعتمدة في البحث فتمثلت في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي والوثائق المرافقة لها، أضف لذلك كتب اللغة العربية المخصصة لشعبة الآداب والفلسفة .أما مراجع البحث فنذكر منها تعليمية اللغة العربية وتعلمها لإنطوان صياح، وكتاب موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه لعبد الرضا علي، والمنهاج التعليمي والتدريس الفاعل لسهيلة محسن.

ومما لا شك فيه أن الولوج إلى معترك البحث العلمي مسلك صعب ،فدون العسل لابد من وخز الإبر. وكغيره من الدراسات فقد واجهتنا صعوبات ،على أن أهمها هاجس تقديم بحث قيم ،فلا ندري أوفقنا ؟أم ....

ومن أولويات الفضائل الاعتراف بأهل الفضل والجميل علينا، فإنه لا يسعني في نهاية هذا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة مباركة خمقاني التي تفضلت بالإشراف على بحثنا ،كما أشكر لها صبرها على كسلي العلمي،والشكر موصول للأستاذة عواريب حنان التي كانت يد العون في إنجاز بحثنا. كما أتمنى أن يكون بحثنا قد ساهم ولو بقليل في خدمة اللغة العربية ،فالله أسأل التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

أوليدي خديجة

ورقلة في :

2016_04_26

الفصل الأول

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

يتناول موضوع دراستنا«تعليمة العروض في مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي»، وقبل الخوض في غمار البحث، لابد من الوقوف على مصطلحات الدراسة وتحديدها لأن مفاتيح العلوم مصطلحاتها. فما المقصود بالتعليمية ؟ وماهو العروض ؟ وما المقصود بتعليمة العروض؟...

أولا : التعليمية مفهومها وأركانها

1 ـ المفهوم:

مصطلح يقابله في الوطن العربي مصطلحات عدة ، منها: (علم التدريس،علم التعليم، التدريسية ، التعليمية ، الديداكتيك ، تعليميات)؛ وهذا يرجع إلي تعدد المصطلح في الوطن العربي الذي يخلق فوضى مصطلحاتية، ولا يهمنا في هذا سوى الإشارة إلي أن هناك مسميات عديدة تقابل مصطلح التعليمية[1] .

لقد راج مصطلح التعليمية منذ النصف الثاني من ق20 ، منبثقا من تضافر علوم عدة (علم النفس،عليم الاجتماع ، علم التربية،علم اللغة)، وكان ذلك نتيجة الانتقال من مفهوم الطرائق العامة إلى مفهوم الديداكتيك[2]

وتعد التعليمية «ترجمة لكلمة(didactique)التي اشتقت من كلمة didaktesاليونانية والتي تطلق على ضرب من الشعر... ، و الديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما:(ديداك) و(تيكا) وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم»[3].

وهي «مجموع الجهود ونشطات المنظمة والهادفة إلي مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات و الكفايات ، وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة»[1].

1 -ينظر: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،بشير ابرير، عالم الكتب الحديث ، الأردن،2007،ص:7.
2- ينظر:تعليمية العربية،أنطوان صباح وآخرون ، دار النهضة العربية،لبنان، ط2006 1، 7/1.
3- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، صالح حثروبي، دار الهدى، الجزائر، (د.ط)، 2012،ص:126.

نلاحظ أن هذا التعريف ربط التعليمية بالمعلم والمتعلم والمعارف. فالعملية التعليمية تبدأ من جهود المعلم من خلال إعداده الدرس واختيار الطريقة المناسبة ،وكذا تنشيط العملية التعليمية داخل غرفة الصف ، من تهيئة الظروف المناسبة، وتحفيز المتعلمين وإكسابهم معارف وخبرات تمكنهم من مواجهة الحياة. إن العملية التعليمية لا تتوقف على ما ينجز داخل غرفة الصف فحسب بل« إن هذا العمل يعد متأخرا لكنه ضروري يسبق أشياء كثيرة... »[2] . إن التعليمية «...علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلي غير ذلك[3]».

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن صاحبه يقصد بالتعليمية تعليمة اللغة العربية لا التعليمية عموما، ويظهر هذا جليا من خلال قوله«...قضايا التدريس اللغوي...» إذ إنها - تعليمة اللغة- تنطلق من القرار السياسي اللغوي، الذي يعني اختيار اللغة الأولى ، واللغة الثانية، وكذا تحديد الغايات والأهداف ، ومن ثم تجسيدها في شكل معارف، وكل ذلك بمراعاة حاجات المتعلمين والظروف المحيطة بهم،وكذا اختيار الطرق والأساليب المناسبة لنقل المعارف للمتعلمين وتحديد الصعوبات المتوقعة ووضع حلولا لها.

إن التعليمية كما هو ملاحظ لا تقف عند حدود تقديم المعارف والخبرات داخل غرفة الصف ، وهي وان كانت تنطلق من القرار السياسي ،فإنها ترتبط ارتباطا وثيقا بعدة علوم ، وهى في ميدان اللغة تجيب عن سؤالين أساسيين هما: ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟ ولا شك أن السؤال الأول يتعلق أساسا بالمادة الدراسية التي سندرسها، وإذا ما تكلمنا عن تعليمة اللغة فإننا يجب أن نأخذ اللغة بعين الاعتبار من حيث المعجم، والدلالة، والنحو، والأصوات، مع مراعاة الجانب الكمي والكيفي وجعله يتوافق واحتياجات المتعلمين. أما

1 -تعليمة اللغة العربية، أنطوان صباح، دار النهضة العربية، لبنان، ط2 2008 1/18.
2- اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، عبد المجيد عيساني،مطبعة مزوار، الجزائر، ط1، 2010، ص:18.
3- نفسه،ص:18.

النوع الثاني: كيف ندرس؟ فإن الإجابة عنه تعني أولا تحديد نوعية المتعلمين أي من ندرس؟ ثم ترجمتها إلي قوالب لغوية، مع توفير الاستراتيجيات والأساليب والوسائل المناسبة لضمان تعلم ناجح للغة[1].

2 ـ أركان العملية التعليمية:

لقد وضع شوفلار التعليمية في قلب مثلث يتألف من معارف و المعلم و المتعلمين، علما أن هذا المثلث توسع ليشمل عناصر أخرى غير أنه هنا سيتم التركيز على هذه النقاط الثلاثة . المعارف

حيث تمثل زاوية المثل محاوره ثلاثة وهي:

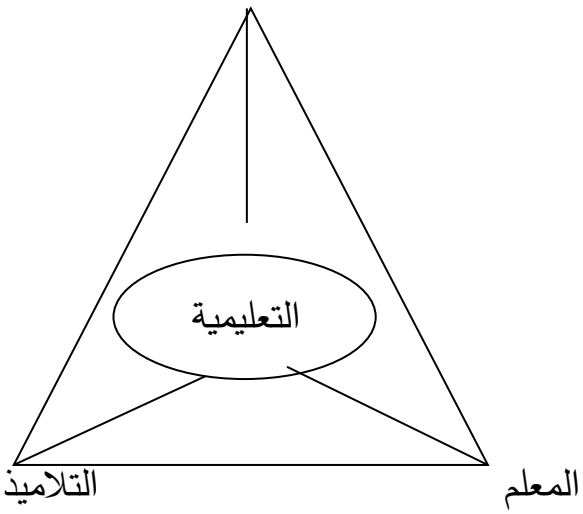

(الشكل 1) المثلث الديداكتيكي[2]

1/المعارف:

«تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وما يحصله من مكتسبات وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات و كفايات في العملية التعليمية التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثماره في مواقف الحياة»[3] فالمعارف بأبسط العبارة تمثل مادة التعليم.

1 -ينظر:تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير،ص:10:ذ. وأسس تعلم اللغة وتعليمها، دوجلاس براون، تر،عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، لبنان(د.ط)،1994،ص:20.
2 - شكل1: تعليمية اللغة العربية، انطون صياح وآخرون، 14/1.
3 - تعلمية اللغة العربية، انطوان صياح، 20/2.

2/المتعلم : « كائن حي نام، متفاعل مع محيطه، له موقف من النشاطات التعليمية... هو الذي يبني معرفته، معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي...»[1].

3/المعلم: «الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة ...إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الواسطة فقط»[2].

من خلال المثلث التعليمي يتبين لنا أن العملية التعليمية عملية متكاملة قوامها التفاعل بين أركان العملية التعليمية. فلا قوام لركن من أركانها إلا بتفاعله مع بقية الأركان[3].

ثانيا : العروض مفهومة وأهميته

المفهوم

1 ـ لغة:

ذكر صاحب اللسان للعروض عدة معان، نذكر منها:«العروض، مكة والمدينة واليمن وما جاورها... والعروض: الناحية. يقال: أخذ فلان في عروض توافقني، أي في طريق أو ناحية . والعروض: الطريق في عرض الجبل ...و العروض: عروض الشعر ... ويسمى عروضا لأن الشعر يعرض عليه»[4].

2 ــ اصطلاحا:

قال عنه التبريزي : « اعلم أن العروض ميزان الشعر، به يعرف صحيحه من مكسوره» ، فالخطيب التبريزي يجعل من العروض ميزانا من خلاله نميز صحيح الشعر من مكسوره[5].

وهو«علم يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي و فاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل، وقد وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي في القرن الثاني من الهجرة »[1] وهذا

1- نفسه، ص:10.
2 -نفسه، ص:20.
3 -ينظر ،تعلمية اللغة العربية ،انطوان صياح ، ص:21..
4- لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب لعلمية، لبنان، ط1، 2003، مادة(عرض)، 194/7.
5- الكافي في العروض والقوافي،الخطيب التبريزي، المكتبة العصرية، لبنان، (د.ط)، 2011، ص:13.

التعريف يجعل من العروض علما تعرف من خلاله أوزان الشعر، صحيحها من فاسدها ، وكذا ما يطرأ عليها من التغييرات .

3 ـ التعريف الإجرائي :

هو تلك المادة المقرر للتدريس في مرحلة التعليم الثانوي التي يدرسها تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام جدع مشترك آداب، وتلاميذ السنة الثانية وثالثة شعبتي الآداب و الفلسفة.

و تعد هذه المادة رافدا من روافد فهم النصوص .تعني بدراسة أوزان الشعر العربي والقافية وأنواعها.

4 ـ أهمية علم العروض:

تكمن أهمية علم العروض في :

أ ـ من الناحية المعرفية:

- يسهم في بناء محتوى اللغة العربية من خلال مصطلحا ته.
- يعمل على تنمية الرصيد المصطلحاتي عند المتعلم.

ب ـ من الناحية العملية :

- يعد أساسا من أسس الممارسة النقدية للنص الشعري ف«... تدريب المتلقي على تفهم أوزان الشعر العربي، والإلمام بتلك الأوزان إلماما عاما، وصولا لاكتساب قدرة تمييز الشعر الموزون من غيره»[2].
- القراءة الشعرية السلمية.

ج ـ من الناحية الوجدانية :

1- موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، عبد الرضا علي،دار الشروق ، الأردن، ط2008 1، ص:17.
2 -موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، عبد الرضا علي، ص:9.

- تنمية روح الاعتزاز بالتراث المعرفي العربي المتنوع ، إذ يمثل علم العروض تراثا معرفيا متنوعا من خلال ثرائه بالأوزان الشعرية المتنوعة (موشحات، أزجال، مواليا ، قوما، شعر التفعيلة...).
- تنمية الذوق الأدبي عند قارئ الشعر.
- «تهيئة الكثير من الطلاب ليصبحوا شعراء المستقبل، ويكسبهم الذوق الموسيقي»[1].
- تنمية الذائقة الإيقاعية عند المتعلم .

5 ـ مصطلحات عروضية :

يدفعنا المقام لذكر بعض المصطلحات العروضية أهمها:

1/البحور الشعرية :

« وهي الأوزان التي نظم بها العرب أشعارهم، ومفردها بحر... وسمى بالوزن لأنه يوزن به مالا يتناهى من الشعر، فأشبه بالبحر الذي لا يتناهى بما يغترف منه ، أما عددها فهي ستة عشر بحرا»[2].

2/الزحاف :

«تغير يلحق ثواني الأسباب فقط سواء أكان السبب خفيفا ، أو ثقيلا، فلا يدخل على أول الجزء، ولا على ثالثه، ولا على سادسه»[3].

3/العلة :

هي« تغيير يطرأ على التفعيلة ، وتلحق الأسباب والأوتاد ، ولا تدخل الحشو بل تختص بالعروض والضرب، وإذا عرضت تلزم ....»[4].

1 -المرشد الفني لتدريس اللغة العربية،فيصل حسن العلي، مكتبة دار الثقافة، الأردن،1998، ص:25.
2 -موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، عبد الرضا علي، ص:18.
3 -المتوسط الكافي، موسى نويوات ، دار الحكمة، الجزائر،ط4، 1994، ص:24.
4 -الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل ، علي جميل سلوم وحسن نورالدين، دار العلوم العربية ، لبنان ،ط1990م1، ص:223.

4/التفعيلات :

« يقوم علم العروض على موازين معينة تسمى الأجزاء ، أو التفعيلات ، وهي عبارة عن أصوات متحركة وساكنة متتابعة على نحو معين ...وضعت لتكون أوزانا نزن بها الشعر... وهي ثمانية: فعولن ،مفاعيلن، مفاعلتن ، فاعلاتن، فاعلن، متفاعلن، مستفعلن، مفعولات»[1].

5 ـ القافية :

أ ـ مفهومها :

هناك تعاريف كثيرة للقافية منها :

أنها«... أخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما سميت قافية لأنها تقْفو الكلام ، أي : تجئ في آخره»[2] وإلى هذا ذهب الأخفش .

ومنهم من جعل القافية «...آخر حرف في الروي»[3].

« ومنهم من يسمي البيت القافية، ومنهم من يسمي القصيدة قافية»[4].

على أن تعريف الخليل للقافية هو السائد وهو أنها« مابين آخر حرف من البيت، إلي أول ساكن يليه، مع المتحرك الذي قبل الساكن»[5].

ب ـ حروف القافية:

للقافية ستة أحرف هي :

1/الروي : «هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال قصيدة رائية أو دالية، ويلزم في آخر كل بيت منها»[6].

1- موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، عبد الرضا علي، ص:22.
2- الكافي في العروض والقوافي، الخطيب التبريزي،المكتبة العصرية، لبنان، 2011،ص:116.
3 - الجديد في العروض والقوافي ، مصطفى قيصر ، دار الأشرف للكتاب العربي، الجزائر ، ط1 ، (د.ت) ، ص : 14 .
4 - موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه ، عبد الرضا علي ، ص : 171 .
5 - المرجع نفسه،ص:172.
6 -الكافي في العروض والقوافي،الخطيب التبريزي،ص:117.

2/الوصل :«هو حرف مد (الألف، أو الواو ، أو الياء) ناشئ عن إشباع حركة الروي في القوافي المطلقة، أو هاء تلي الروي مطلقا...»[1].

3/الخروج: «هو حرف المد الذي يتولد عن إشباع حركة الهاء ، ويكون ألفا في حال فتح حرف الروي، و واوا في حال ضم ، وياء في حال الكسر»[2].

4/الردف:«حرف مد ساكن قبل الروي مباشرة سواء أكان الروي مطلقا أو مقيدا»[3].

5/التأسيس:«هو ألف لازمة بينها وبين الروي حرف واحد متحرك من كلمة الروي»[4]ويسمى الدخيل.

ج ـ حركات القافية:

للقافية حركات هي المجرى ، والنفاد والتوجيه،والإشباع، و الحدو و الرس.

1/المجرى: حركة حرف الروي .

2/النفاد: حركة هاء الوصل.

3/التوجيه: حركة الحرف الذي يسبق الحرف المقيد.

4/الإشباع: حركة الدخيل.

5/الحدو: حركة الحرف الذي قبل الروى ويكون ضمة قبل الواو، وكسرة قبل الياء.

6/الرس: حركة الحرف الذي قبل ألف التأسيس.

«غاية ما يجتمع من حروف القافية وحركاتها تسع، خمسة من أحرفها وهي : التأسيس ، والدخيل،والروي، والوصل والخروج. وأربع من حركاتها وهي الرس، و الإشباع، والمجرى، والنفاد، وذلك كقول رجل من الخوارج قتله الحجاج:

مارغبة النفس في الحياة وإن

عاشت قليلا فالموت

1- موسيقى الشعر العربي القديمه والحديثه،عبد الرضاعلي، ص:171.
2 -الجديد في علم العروض والقوافي،مصطفى قيصر،ص:131.
3 -موسيقى الشعر العربي قديمه والحديثه،عبد الرضا علي،ص:174.
4 -المتوسط الكافي في العروض والقوافي، موسى نوايوات،ص:366.

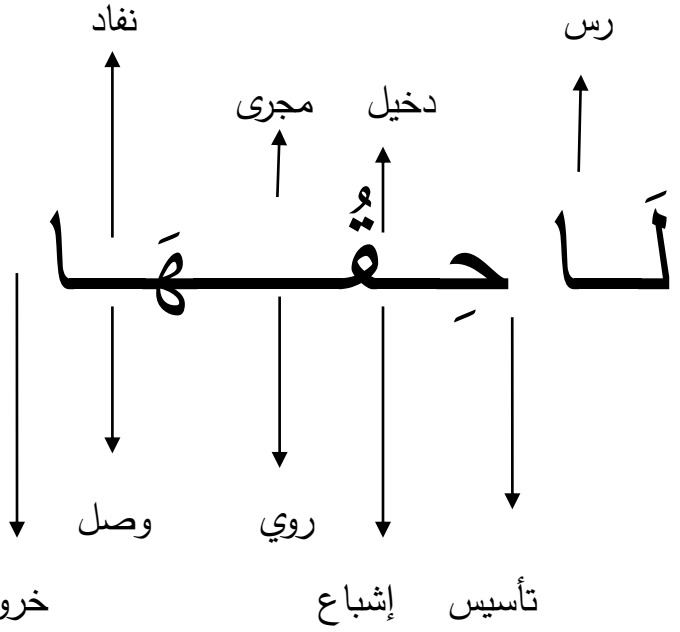

ففتحة اللام رس، والألف بعده : تأسيس.

الحاء: دخيل، وكسرتها إشباع.

والقاف: روي، وحركتها مجرى.

والهاء : وصل، وحركتها: نفاد.

والألف خروج»[1].

ثالثا : المقرر مفهومه

1 ـ لغة:

جاء في لسان العرب «أقررت الكلام لفلان إقرارا ، أي بينته حتى عرفه»[2].

2 ـ اصطلاحا:

1 -المتوسط الكافي في العروض والقوافي، محمد بن موسى نوايوات، ص:375:.
2 ـ لسان العرب ، ابن منظور، مادة قرر ، 7 / 98 .

« المقرر هو جزء من البرنامج يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطالب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة»[1].

فالمقرر من خلال هذا التعريف، عبارة عن مواد دراسية موزعة على موضوعات يراد من الطلاب دراستها في مرحلة معينة من المراحل الدراسية ،وتضم هذه الموضوعات معارف وحقائق ومفاهيم يتم تلقينها للطلاب.

ترتبط العملية التعليمية التعلمية بمجموعة من المفاهيم الأساسية . لذا وجب أن نتطرق لها على اعتبار أنها تلامس موضوع دراستنا ويتعلق الأمر بالمنهاج وعناصره.

رابعا ـ مفهوم المنهاج:

يعد المنهج أو المناهج من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية ، ويعرف بأنه:« مجموع الخبرات المخططة التي تهيؤها المدرسة، وتقدمها إلي الطلبة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم في خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل المتعلم في المجال العقلي والجسمي والوجداني، وبناء تلك الشخصية ، بموجب أهداف تربوية محددة، وخطة علمية تؤدي إلي تعديل السلوك»[2]،فهذا المفهوم للمنهج لا يقف عند حدود وتقديم المعارف للمتعلم فحسب ، بل يهدف إلى تكوين الفرد وتعديل سلوكه، فهو يتجاوز تقديم المعرفة إلى تعديل السلوك.

كما يعرف المنهج بأنه« سعى المدرسة لمنح المتعلم الفرص لاكتساب مجموعة من الخبرات المتنوعة: المعرفية والمهارية للوصول إلى التعلم وتحقيق النمو الشامل في مدرسة بلا جدران» [3].

1 ــ موسوعة المصطلحات التربوية ، محمد السيد علي ، دار الميسرة ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص : 19 .
2- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية،عبد الرحمان الهاشمي،ومحسن علي عطية، دار الصفاء، عمان، الأردن،ط2009 1، ص:31.

3 -نفسه،ص:34.

إن المنهج من خلال هذا التعريف ، مجموعة من الخبرات (معرفية، مهارية ،وجدانية)، تسعى المدرسة إلى إكسابها للمتعلم من أجل الوصول إلى التعلم وتحقيق النمو الشامل .

إن التعليم يجري تحت إشراف المدرسة ونمو الشامل يظهر خارج بنايات المدرسة ، إن الهدف الأسمى الذي يسعى المنهاج إلي تحقيقه هو إعداد الفرد ليعيش في مدرسة بلا جدران، فهو بأوجز العبارات منهج حياة الفرد[1] .

لذا فالمنهج من أهم عناصر العملية التعليمية ، وهو لا يقف عند حدود المعارف وتقديمها، بل يقدم لنا تصورا شاملا للأهداف المسطرة التي يرجى تحقيقها ، كما يضم الخبرات التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف ، وطرق التدريس المناسبة ، وكذا أساليب التقويم المناسبة.

ويعرف منهج تعليم اللغة العربية بأنه:«تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المدرسة أو خارجها وذلك تحت إشراف هذه المدرسة »[2].

نلاحظ أن هذا التعريف لمنهج تعليم اللغة العربية ، ينظر للمنهج بأنه ، يعمل على تزويد الطلاب بالخبرات المعرفية والوجدانية، والنفس حركية، ويحفزهم على اكتشافها ، كما أنه حدد وظيفة اللغة ، بأنها تحقق وظيفة التواصل، أضف إلى ذلك أن هذه العملية تتم تحت إشراف المدرسة داخلها وخارجها.

1 ـ عناصر المنهج:

تتشكل عناصر المنهج بشكل عام من أربعة عناصر، هي: الأهداف والمحتوى والطرائق والتقويم وأساليبه، وهذه العناصر للمنهج«تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتتبادل

1 -ينظر:تحليل محتوى المناهج اللغة العربية،عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية،ص:34.
2 -تدريس العربية في التعليم المعاصر، رشدي أحمد طعيمة، محمد سيد مناع، دار الفكر العربي،(د.ن)،ط2000 1،ص:54.

التأثير والتأثر مشكلة النظام العام للمنهج ».[1] فالعلاقة بين هذه العناصر واضحة تبدأ أولا بتحديد الأهداف ،ومن خلالها يتم اختيار المحتوى الذي يحقق هذه الأهداف ، ثم اختيار الطرق المناسبة لتقديم هذا المحتوى ثم تقويم العملية التعليمية.

أ ـ الأهداف: تسعى العملية التعليمية لبلوغ أهداف مسطرة، إذ يعد تحقيق هذه الأهداف مقياسا لنجاح العملية التعليمية، وعدم تحقيقها فشلا لها، فالأهداف، عنصر أساسي في المنهج، وهو المنطلق الذي يعمل على توجيه العملية التعليمية.

تعرف الأهداف بأنها«الأغراض والنواتج التي يسعى إليها واضعي المنهج ويتولى المتعلم اتخاذ الإجراءات و الوسائل و الكفيات الكفيلة بتحقيقها »[2]، فتحديد الأهداف يتم من طرف واضح المنهج (عامة وخاصة) ثم يتولى المعلم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تعمل على تحقيق الأهداف المسطرة ، من إعداد الدروس ، واختيار الأساليب المناسبة والوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتتسم الأهداف بأنها تتدرج من الشامل العام إلي الضيق الخاص، ويطلق على العامة الشاملة أهداف بعيدة المدى، أما أضيق الأهداف فتسمى الأهداف التعليمية وتكون قصيرة المدى.[3]

فالأهداف تنقسم إلى قسمين عامة وخاصة ، والهدف العام يتحقق في مدة زمنية طويلة ، ويتعلق بعدة مواد. أما الخاصة فهي أهداف تتحقق في مدة زمنية قصيرة تختص بدرس أو بوحدة، وهي التي يطلق عليها الأهداف التعليمية أو السلوكية.

1 ـ مجالات الأهداف:

لقد فصل علماء التربية والنفس الأهداف التعليمية ـ الخاصة. السلوكية في ضوء معايير متنوعة ، منها ما تعلق بالمحتوى الدراسي للمادة ، ومنها ما تعلق باحتياجات

1 -تحليل محتوى مناهج اللغة العربية،عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية،ص:38.
2- نفسه، ص39.
3 - ينظر: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ،سهيلة محسن،دار الشروق،عمان ،ط2006ا1،ص:67.

المتعلمين[1]. لعل أكثرها شيوعا تلك التي فضلها العالم الأمريكي بلوم وزملائه وهي ما تعلق بالوصف الفعلي لسلوك الطلاب، فجعلوها في ثلاثة مجالات[2] وهي:

1-1 -المجال المعرفي:

«تختص أهداف هذا الجانب بتطوير القدرات العقلية التي تستخدم المعلومات والحقائق والمصطلحات ، فهي تهتم بنتائج التعليم الفكرية ، ويمثل العقل محور مدخلاتها ومخرجاتها»[3].

وبصورة عامة فإن الأهداف في المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم ـ يظهر على شكل هرمي، حيث إن كل مستوى هو تعلم سابق للذي يليه وتعلم لاحق للذي قبله ، حيث يهتم الجانب المعرفي بالمعارف وتذكرها وفهمها وتطبيقها وتحليلها وتركيبها وتقويمها.

1-2- المجال الوجداني:

ويسمى العاطفي أو الوجداني ،ويعني هذا الجانب«... بتطور القدرات الخاصة بالمشاعر والانفعالات مثل : الميول والعواطف و الاتجاهات والمواقف التي يتبناها الفرد، وصور التذوق والأخلاق»[4].

وقد صنف كارثول مستويات الأهداف الوجدانية إلي خمسة مستويات في شكل هرمي[5]

1-3- المجال المهاري:

الحركي أو الأدائي ،ويعني هذا المجال«... بتنمية القدرات التي تتميز بالحركة والأداء »[6] و فهو يعنى بتنمية الجانب الأدائي الذي يتجسد في سلوك الطالب .

1 -ينظر:التربية الإسلامية وفن التدريس ،عبد الوهاب عبد السلام طويلة ،دار السلام ،مصر،ط2008 4،ص:31.
2 -نفسه ،ص:32.
3 - المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل،سهيلة محسن،ص:68.
4 التربية الإسلامية وفن التدريس،عبد الوهاب عبد السلام،ص:32.
5 المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل،سهيلة محسن، ص:70.
6 -التربيةالإسلامية وفن التدريس، ص:33.

ب ـ المحتوي:

يعد المحتوى العنصر الثاني من عناصر المناهج ، وهو من أهم عناصر لكونه يعمل على تحقيق الأهداف المسطرة.

يعرف المحتوى بأنه« مجموع الخبرات التربوية والحقائق التي يراد تنميتها عندهم ، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج » [1]. من خلال هذا التعريف للمحتوى يظهر لنا، أن المحتوي يشمل على مفاهيم ومعارف وحقائق وقيم إضافة إلى المهارات التي يزود الطالب بها من أجل تحقيق تنمية شاملة متكاملة للمتعلم، وكل هذا يتم اختياره في ضوء الأهداف المسطرة .

1 ـ معايير اختيار المحتوى[2]:

1/ معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا، صحيحا وعلميا، فضلا عن تماشيه مع الأهداف.

2/معيار الأهمية: يكون المحتوى مهما عندما يكون ذا أهمية في حياة المتعلم.

3/معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متماشيا واهتمامات المتعلم عندما يختار على أساس اهتماماتهم وميولهم ، لما يعتبر مهما لهم.

4/معيار القابلية لتعلم :يكون المحتوى قابلا لتعلم عندما يراعي قدرات المتعلمين ، وكذا الفروق الفردية بينهم .

5/معيار العالمية: وذلك يربط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله.

2 ـ معايير تنظيم المحتوى[3]:

1 -ينظر:تدريس اللغة العربية في تعليم العام،رشدي أحمد طعيمةومحمد السيد مناع،ص:59.
2- المرجع نفسه، ص:60.
3 -ينظر: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية،عبد الرحمان الهاشمي،محسن علي عطية، ص:41.

1/التوحيد: ويعني أن توضع المواد التي يجمعها مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة، فاللغة العربية فروعها توضع في مجال اللغة العربية.

2/الاستمرارية: وتعني تنظيم المادة بطريقة تسمح للمتعلم ممارسة جوانب التعلم المختلفة في مراحل متتابعة ، على مستوى الصف والمرحلة الدراسية بشكل يتسم بالتكرار الرأسي وهذا من شأنه أن يؤدي إلي فاعلية التعلم.

3/التكامل: أن تقدم الخبرات للمتعلمين بشكل متكامل على مستوى الموضوعات في المادة الواحدة ، وعلى مستوى المواد في الصف الواحد.

ج ـ الطريقة:

تعد طرائق التدريس من عناصر المنهج التي لها بالغ الأثر في تطبيق المنهج وتحقيق الأهداف المرجوة.

تعرف الطرائق التدريس بأنها« مجموع الأساليب التي يتم من بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم ، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة» [1]فهي مجموعة من الإجراءات و الكيفيات التي يتخذها المعلم سواء أكانت خارج الفصل أو داخله بشكل منظم يسعى من خلالها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

1 ـ أسس اختيار الطريقة:

إنه من الأهمية بمكان أن تولى طرائق التدريس عناية كبيرة ، لما لها من بالغ الأثر في تحقيق الأهداف المرجوة ،والمعلم الناجح هو الذي يحسن اختيار الطريقة المناسبة سواء أتعلق الأمر بالمادة في حد ذاتها، أو بمستوى المتعلمين لأن الطريقة التي تصلح في تعليم اللغة العربية غير الطريقة التي تصلح في تعليم مادة أخرى ، و الأمر نفسه بالنسبة

1- تدريس اللغة العربية في التعليم العام، رشدي طعيمة، محمد السيد مناع،ص:62.

للمتعلمين ، فما يصلح لمتعلم هنا لا يصلح للمتعلمين هناك، لذا وجب أن يكون اختيار الطريقة وفق أسس معينة. نذكر منها[1]:

1 – أن تثير اهتمام المتعلمين.

2 – أن تنمي ميول المتعلمين.

3 – أن تجعل من المتعلم محور العملية التعلمية.

4. – أن تراعي مستوى استعداد المتعلم وقدراته.

4 – التقويم :

يعد التقويم العنصر الرابع من عناصر المنهاج، ويقصد به« مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ القرارات معينة»[2].

في ضوء هذا التعريف للتقويم نلاحظ أن عملية التقويم تنطلق من إجراءات عملية علمية، تبدأ بجمع البيانات ثم دراستها دراسة علمية للحكم على مدى تحقيق الأهداف أم لا، ثم اتخاذ إجراءات أخرى إزاء هذا الحكم.

فالتقويم عملية وإن كانت متأخرة له علاقة بجميع عناصر المناهج ، يسعى إلى التعرف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة وهو الأساس الذي يحكم على نجاح العملية التعليمية أو فشلها.

1 ـ أنواع التقويم:

للتقويم أنواع كثيرة، تقف على تلك التي تتعلق بمراحل العملية التعليمية :

1-1- التقويم التشخيصي: هو ذلك التقويم الذي يساير «...مرحلة الانطلاق لتشخيص قدرات التلاميذ التحصيلية ودرجة تملكهم للمكتسبات القبلية ، ومدى ارتباطها بالوضعية

1 -تحليل محتوى المناهج اللغة العربية، عبد الحمان الهاشمي، محسن علي عطية، ص:42.
2- تدريس العربية في تعليم العام، رشدي أحمد طعيمه ومحمد السيد مناع، ص:56.

الجديدة، وقدرتهم على توظيفها، في بناء المعارف الجديدة»[1]فهذا النوع من التقويم يكون في بداية العام الدراسي أو في بداية الحصة، بهدف معاينة واكتشاف قدرة المتعلمين ومدى امتلاكهم للمكتسبات القبلية، وكذا مدى استعدادهم لبناء المعارف جديدة ، كما أنه يتيح للمعلم فرصة معالجة مواطن الضعف لضمان انطلاقة موفقة في بناء وضعيات تعليمية جديدة .

ويظهر إسهام التقويم التشخصي في العملية التعليمية من خلال[2]:

ـ تحديد مستوي معارف المتعلم.

ـ ترشيد العملية التعليمية في ضوء إمكانيات المتعلم.

ـ فحص عادات سيئة يكون المتعلم قد اكتسبها من قبل ، أصبحت تكون عائقا أمام تصوره وإدراكه الموضوعي للأمور.

ـ فحص ضعفه ، وتحديد مواطن الضعف في المعارف ومهارات المتعلم.

فالتقويم التشخيصي عنصر هام من عناصر العملية التعليمية ، فمن خلال الفحوصات التي يجريها الأستاذ من خلال التقويم التشخيصي يتسنى له تغطية النقص الحاصل عند التلاميذ، وبالتالي بلوغ الأهداف المرجو تحقيقها بيسر وسهولة.

1-2- التقويم التكويني:

يساير هذا النوع من التقويم مرحلة بناء التعلمات ، بهدف التعرف على لمدى مسايرة عملية التعلم للخطة المنهجية التي رسمها المعلم بمعية تلاميذه[3]. ويوصي المنهاج بضرورة

1- مقاربة التدريس بالكفاءات ، خير الدين هني،(مطبعة:ع/بن)، (د،ن)، ط1، 2005، ص:197.

2 - ينظر: منهاج اللغة العربية للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للجدعين المشتركين (آداب علوم تكنولوجيا)،وزارة التربية الوطنية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، مارس 2005،ص:33.

3 -ينظر:مقاربة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، ص:34.

تكثيف هذا النوع من التقويم لاكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلمه والتدخل من أجل تذليل تلك الصعوبات[1].

نجد هذا النوع من التقويم يتيح للمتعلم[2]:

ـ معرفة درجة مواكبة المتعلم للدرس الجديد.

ـ معرفة نوع الصعوبات التي تعترضه.

ـ تقييم مجهوده وتصحيحه.

أما بالنسبة للمدرس فيتيح له :

ـ إمكانية تمييز الفروق بين التلاميذ .

ـ فحص الجودة العلمية التعليمية ووسائلها.

ـ معرفة مدى التفاعل المتعلمين مع الفعل التعلمي.

ـ التحكم في عملية تدرج الحصص المكونة لسيرورة الوحدة التعلمية.

1-3- التقويم النهائي :

نجد هذا النوع من التقويم بعدة تسميات منها: (التحصيلي، الختامي، الإشهادي ، الإجمالي) وكلها تدل على أن هذا التقويم «يقع في نهاية الحصة الدراسية أو وحدة تعليمية، أو مرحلة دراسية، أو سنة أو طور تعليمي ، يهدف إلى التعرف على درجة تملك الكفاءة المقصودة» [3]فهو يغطي المرحلة الثالثة من سيرورة العلمية التعليمية .

وتتجلى أهداف التقويم النهائي فيما يلي[4]:

ـ تقدير التحصيل النهائي للتلاميذ.

ـ تقدير نجوع المنهاج وأهميته.

1- : منهاج اللغة العربية للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للجدعين المشتركين (آداب علوم تكنولوجيا)،وزارة التربية الوطنية،ص:34.

2 - ينظر:المصدر نفسه،ص:36.

3- مقاربة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، ص:198.

4 -ينظر:منهاج اللغة العربية ، السنة الأولى (ج م آ)،ص:34.

ـ التأكد من أن النتائج المرجوة تحققت أم لم تتحقق.

يظهر التقويم النهائي في شكل تمارين وهو عبارة عن« إجراء تدريسي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية »[1] من أجل تدريب المتعلم على اختبار معرفته فعليا. والتمارين التبليغية والتمارين الإبداعي وكلها تعد وسيلة لترسيخ مكتسباته التي تعلمها .

يظهر التقويم النهائي في شكل تمارين وهي عبارة عن « جملة من الأسئلة تقوم من خلالها مكتسبات المتعلم»[2]وفق معايير محددة ، ومن خلالها يتم تحكم على انتقال التلميذ او عدم انتقاله.

1- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بالعيد، دار هومة ،الجزائر، ط7، 2012، ص:99.
2- مقاربة التدريس بالكفاءات ،بلخير هني،ص:22.

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية

1 – عرض الدراسات السابقة :

غني عن البيان أن البحث العلمي معرفة تراكمية ، يأخذ منها اللاحق عن السابق، فالباحث لا يبدأ بحثه من فراغ ذلك أن طبيعة البحث العلمي تفرض عليه الإطلاع على كتابات السابقين له في نفس حقل تخصصه. لذا اقتضت منا ضرورة البحث الوقوف على الدراسات السابقة لموضوع دراستنا، وهي وإن كانت قليلة فإننا لا نعدم وجود دراسات لم تسمح لنا الفرصة الإطلاع عليها.

سنعرض في هذا المبحث ما أمكننا الحصول عليه من دراسات تناولت علم العروض

أولا:

دراسة الدكتور نجم عبد الله الموسوي(2011) الموسومة بفاعلية التعلم التعاوني في تدريس عروض الشعر العربي

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية بميسان، وعلى موضوعات مادة العروض المقررة حسب المفردات المنهجية المعتمدة.وقد شملت الدراسة ثلاثة فصول، تطرق في الفصل الأول إلى تعريف بالبحث ،والفصل الثاني شمل الإطار النظري والدراسات السابقة، أما الفصل الثالث تطرق فيه إلى إجراءات الدراسة .اعتمد الباحث التصميم التجريبي منهجا ، حيث قام باختيار مجموعتين عشوائيا ،واحدة ضابطة ،عددها(14) طالبا وطالبة وأخرى تجريبية عددها(11) طالبا وطالبة حيث تعرضت المجموعة التجريبية إلى طريقة التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة إلى الطريقة التقليدية ،ثم ختم دراسته التجريبية باختبار تحصيلي ، وأسفرت الدراسة على نتائج كان أهمها:

ـ أن طريقة التعلم التعاوني تتلاءم مع التدريس مادة العروض لكونها مادة علمية تتطلب تعاون الطلبة وتبادل الخبرات فيما بينها .

ـ أثبتت طريقة التعلم التعاوني تفوقا على طريقة التقليدية في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة العروض .

ـ أن استخدام طريقة التعلم التعاوني يزيد من المستوى العلمي للطلبة.

ضرورة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية باستخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة العروض.

ثانيا:

دراسة نبيل الحلباوي المرسومة ب«مشكلات تدريس العروض في مرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية »[1]حيث سعت الدراسة إلي استقصاء مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية العامة في سوريا على صعيد علم العروض نفسه ، وأهداف تدريسه في تلك المرحلة ، ومنهج التدريس، ومحتوياته، وأساليب تقويم الطلاب، ثم تقديم اقتراحات مناسبة لها منسجمة مع نتائج الدراسة الميدانية لتلك المشكلات ، اتخذ الباحث المنهج الوصفي للدراسة وقام بوضع استبانة خاصة بالطلاب، وأخرى بالمدرسين والموجهين والشعراء.

أسفرت الدراسة على نتائج ومقترحات أهمها :

ـ أن تقدم مادة علم العروض عن طريق النصوص.

ـ ضرورة الإفادة من الموسيقى في تسيير تعليم العروض.

ـ لابد من تمكين الطلاب من المهارات العروضية لا المعلومات النظرية.

ـ حث المدرسين على الانطلاق من الأهداف الإجرائية لتقويم نتائج عملهم.

اقتراح لقاءات بين الموجهين والمدرسين والشعراء ومدرسي الجامعات في اللغة العربية لتبادل الآراء .

1- نبيل الحلباوي،مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، 2008، 563/24.

2 ــ مؤشرات مستنبطة من الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة والبالغ عددها (2) ، سنعرض في هذا الجزء أبرز أوجه التشابه ، والاختلاف بين الدراستين والدراسة الحالية ، وبمراجعة تلك الدراسات استنتجنا ما يلي:

1 ــ منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الأولى المنهج التجريبي ، بينما اعتمدت الدراسة الثانية المنهج الوصفي وهو ما يتفق والمنهج الذي اعتمده بحثنا.

2 ـ أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة الأولى الاختبار التحصيلي أداة خاصة لقياس التحصيل والاستبقاء ،بينما اعتمدت الدراسة الثانية الاستبانة أداة للوصول إلي أهدافها، في حين اختلفت دراستنا مع الدراستين في نوع الأداة حيث اعتمدنا الإحصاء والتحليل.

3 ـ عينة البحث:

الدراسة الأولى:عينة عشوائية قسمت إلي مجموعتين ، واحدة تجريبية والأخرى مضبوطة

الدراسة الثانية: عينة عشوائية، شملت طلبة، أساتذة، مفتشين، شعراء.

بينما تمثلت عينة دراستنا في مناهج، وكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية شعبة الآداب والفلسفة.

4 ــ المرحلة الدراسية:

شملت الدراسة الأولى طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية كلية التربية ،جامعة البصرة.

بينما شملت الدراسة الثانية المرحلة الثانوية وهو ما اتفقت فيه مع دراستنا التي استهدفت المرحلة الثانوية .

5 ـ المادة الدراسية:

اتفقت الدراستان مع دراستنا في المادة المستهدفة للدراسة إذ تحددت بمادة العروض.في حين اختلفت في موضوع الدراسة، فكان موضوع الدراسة الأولى التعلم التعاوني باعتباره طريقة فعالة في تعليم ، أما الدراسة الثانية فتعنى باستقصاء مشاكل العروض، ودراستنا تقف على واقع تعليمية العروض في مرحلة التعليم الثانوي.

من خلال ما مر بنا نتوصل إلى أن تعليمية العروض تتمثل في تلك الجهود والنشاطات المنظمة التي تسعى إلى مساعدة المتعلم على تحصيل معارف ومكتسبات ومهارات تتعلق بعلم العروض واستثمارها في مواقف مناسبة .

وكما مر بنا وجدنا أن المنهج يعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، وهو بدوره يحتوي على عناصر (الأهداف والمحتوى، طريقة، تقويم) وهي عناصر ضرورية في منهج أي مادة من المواد، وبذلك سنحاول في الفصل الثاني أن نقف على الأهداف المسطرة لمادة العروض والمحتوى الذي تم إختياره لتحقيق هذه الأهداف كما نحاول التعرف على الطرايقة المناسبة لعرض هذه المادة، وعلى أساليب التقويم المناسبة لها .

الفصل الثاني

المبحث الأول : إجراءات الدراسة

يدور موضوع هذا المبحث حول تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذا تحديد المنهج المتبع لتحقيق أهداف الدارسة ،الإجرائية الداعمة له.

أولا : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مقررات اللغة العربية شعبة الآداب والفلسفة ، ويعود اختيارنا لهدا المجتمع لاعتبارين:

1. أن مادة العروض مادة أساسية في مقررات اللغة العربية.
2. أن مادة العروض مبرمجة للشعب الأدبية دون غيرها من الشعب.

ثانيا :عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مناهج اللغة العربية ، والوثائق المرافقة لها،وكتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي المخصصة للشعب الأدبية .وقد تم اختيار هده العينة باعتبارها المصدر الأساسي لتعليمية العروض؛حيث تعد مناهج اللغة العربية وثائق بيداغوجية تصدر عن وزارة التربية الوطنية ،تحت إشراف اللجنة الوطنية للمناهج .

حيث تقوم مناهج اللغة بتحديد الإطار العام لتعليم مادة اللغة العربية ، ودلك من خلال عرضها للكفاءات والأهداف وطرائق التدريس وأدوات التقويم وأساليبه .أما الوثيقة المرافقة فتقوم بتوضيح ما جاء في المنهاج بأدلة تطبيقية.

كما تعد الكتب المدرسية الوسيلة التنفيذية لما جاء في المنهاج ،وهو أيضا وسيلة مشتركة بين المعلم والمتعلم.

والكتب المبرمجة لهده السنوات هي:

«كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة» السنة الأولى من التعليم الثانوي العام جدع مشترك آداب.

تأليف :حسن شلوف ، أحسن تليلاني ،محمد القروي.

الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

بلد النشر :الجزائر

سنة النشر :2012/2013

«كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة » السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، لشعبتي الآداب والفلسفة.

تأليف: أبو بكر الصادق سعد الله، كمال خلفي ،مصطفى خلفي .

الناشر:الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

بلد النشر:الجزائر.

سنة النشر :2012/2013.

"كتاب اللغة العربية وآدابها "السنة الثالثة من التعليم الثانوي

تأليف: دراجي سعيد،سليمان بورنان ،نجاة بوزيان ،مدني شحامي، الشريف مريعي .

معالجة الصور :كمال الساسي .

تصميم الغلاف:توفيق بغداد.

الناشر :الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

بلد النشر:الجزائر.

سنة النشر :2010/2011.

ثالثا – المنهج وأدوات الدراسة :

تسعى دراستنا إلى التعرف على واقع تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية للشعب الأدبية –مرحلة التعليم الثانوي –وانطلاقا من هدا فإن المنهج المناسب لتحقيق هذا الهدف هو المنهج الوصفي ، المدعم بأداتي الإحصاء والتحليل وذلك من خلال:

– الإطلاع على الوثائق البيداغوجية والوثائق المرافقة لها ،إضافة إلى الاطلاع على كتب اللغة العربية المقررة للشعب الأدبية ،واستنباط العناصر التعليمية الخاصة بمادة العروض(الأهداف، المحتوى،الطرق،التقويم)

–القيام بعملية الإحصاء للمفردات العروضية المقررة لهذه المرحلة وذلك من خلال حساب النسبة المئوية للمفردات العروضية

– ثم القيام بعملية التحليل الخاصة بكل عنصر من عناصر العملية التعليمية لمادة العروض للوصول إلى تحقيق أهداف البحث

المبحث الثاني : عرض المعطيات ومناقشتها:

أولا : عرض معطيات الدراسة :

تتناول هذه الجزئية من البحث عرض نتائج الدراسة وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي انطلقت منها الدراسة والمتمثلة في :

- ما هي الأهداف المسطرة لتعليم مادة العروض؟
- ما هي الخبرات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف؟
- ما هي الطريقة المناسبة لتعليم مادة العروض؟
- ما هي أساليب التقويم المعتمدة في مادة العروض؟

1-الأهداف :

للإجابة عن السؤال الأول والمتمثل في : ما هي الأهداف المسطرة لمادة العروض؟ قمنا بالإطلاع على مناهج اللغة العربية للسنوات الثلاث(لسنة أولى ثانوي جدع مشرك أدب) و(السنة الثانية والثالثة من التعليم الثانوي لشعبتي الأدب و الفلسفة) واستنباط الأهداف العامة منها، ثم الاطلاع على كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة (سنة أولى جدع مشترك آداب) ،وكتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة شعبتي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية (سنة ثانية من التعليم الثانوي)، وكتاب اللغة العربية وأدبها(لسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين أدب وفلسفة ولغات أجنبية)،واستخراج الأهداف التعليمية الخاصة، وكانت نتيجة ذلك ما يلي:

1-1- الأهداف العامة لنشاط العروض:

أشرنا في الفصل النظري إلى مفهوم الأهداف العامة سنحاول في هذه السطور التعرف على الأهداف العامة لمادة العروض[1]، التي تتمثل في:

1 - ينظر : منهاج اللغة العربية للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للجذعين المشتركين (آداب علوم تكنولوجيا)،وزارة التربية الوطنية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، مارس 2005،ص:7 .ومنهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا ي،للشعبتين آداب وفلسفة / لغات أجنبية وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جانفي 2006،ص:12. ومنهاج السنة ثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعبتين آداب –فلسف/لغات أجنبية، الجزائر، مارس 2005،ص:9.

– تعريف المتعلمين الوزن الشعري وبعض أبحر الشعر العربي الأكثر تداولا بين الشعراء قديما وحديثا.

– تنمية الحس الموسيقي للمتعلم.

– تمكينهم من التمييز بين صحيح الشعر وفاسده .

– صحة قراءة الشعر .

– إدراك الصلة الرابطة بين العروض والموسيقى.

– التحكم في الكتابة العروضية.

– القدرة على التمييز بين البحور الشعرية المعاصرة وما أحدثتة من إيقاعات جديدة

– تذوق دور الوزن والإيقاع في جمالية النص الشعري.

– إكمال بيت ناقص بما يناسب وزنه و قافيتة.

– إجراء مباراة بين المتعلمين حول اكتشاف الأوزان سماعا

- ترسيخ قواعد علم العروض ومصطلحات الأساسية.

- التوقف عند مبدأ التفعيلة ،والتمثل على كيفية توزيعها في الشعر العربي المعاصر

من خلال عرضنا للأهداف العامة يتضح لنا أنها تدور حول:

التحكم في الكتابة العروضية والتعرف على الوزن الشعري بحيث يتمكن المتعلم من نسبة البيت الشعري إلى بحره ، والتعرف على التغييرات التي طرأت علية.

– القراءة الشعرية الصحيحة .

– تمييز صحيح الشعر من فاسدة.

– ترسيخ قواعد علم العروض ومصطلحاته الأساسية .

– إدراك التطور الذي طرأ على وزن القصيدة العربية المعاصرة وما أحدثته من إيقاعات جديدة

– تنمية الحس الموسيقي للمتعلم.

نلاحظ أن هذه الأهداف جاءت في عبارات شاملة يسودها العموم؛ ذلك أنها تدل على الأهداف العامة. أضف لذلك أنها أهداف طويلة المدى، لا يمكن تحقيقها في فترة دارسية قصيرة بل تحتاج إلى مدة زمنية طويلة ،وحتى تتحقق هذه الأهداف العامة ،وجب تفصيلها في قالب الأهداف الإجرائية الخاصة.

1-2- الأهداف الخاصة لنشاط العروض :

وهي تلك الأهداف الإجرائية الخاصة بنشاط العروض ،بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس وتتحقق في مدة زمنية قصيرة ،فعلى سبيل المثال تعرف المتعلم على آلية الكتابة العروضية يكون في حصة واحدة ،ويمكن للمدرس ملاحظة تحقق هذا الهدف وقياسه من خلال إجراءات يقوم بها داخل القسم .

وقد جاءت الأهداف الخاصة لنشاط العروض مفصلة كالأتي :

- أن يتعرف على آلية الكتابة العروضية .
- أن يتعرف على القافية وحروفها .
- أن يتعرف على الحروف التي تصلح رويا.
- أن يتعرف على عيوب القافية .
- أن يتعرف على القافية المطلقة والمقيدة .
- أن يتعرف على الجوازات الشعرية .
- أن يتعرف على بحر الكامل .
- أن يتعرف على بحر الطويل .
- أن يتعرف على بحر البسيط .
- أن يتعرف على بحر الخفيف .
- أن يتعرف على المصطلحات العروضية.
- أن يتعرف على الحروف التي تصلح رويا .

- أن يتعرف على الوصل .
- أن يتعرف على بحر المتقارب .
- أن يتعرف على بحر الرجز .
- أن يتعرف على بحر المنسرح .
- أن يتعرف على بحر الرمل .
- أن يتعرف على بحر المديد .
- أن يتعرف على بحر المتدارك .
- أن يتعرف على بحر الرجز في الشعر الحر .
- أن يتعرف على بحر المتقارب في الشعر الحر .
- أن يتعرف على بحر الرمل في الشعر الحر .
- أن يتعرف على بحر الكامل في الشعر الحر .
- أن يتعرف على بحر المتدارك في الشعر الحر .
- أن يتعرف على بحر الوافر في الشعر الحر.

من خلا ل عرضنا للأهداف الخاصة لمادة العروض نلاحظ أن الواضع قد راعى مبدأ التدرج في وضع الأهداف وفق ما يتلاءم ومستوى المتعلم الفكري وقدرته على التحصيل المعرفي ،وتنظيم معلوماته ،حيث بدأها بتمكين المتعلم من الكتابة العروضية ،ثم التعرف على القافية وحروفها وعيوبها ،ثم اتجه نحو تعريفه بالبحور الشعرية الشائعة في الشعر العربي ،ثم انتقل إلى البحور الممزوجة.وقبل التطرق للبحور الممزوجة عرفه على بعض المصطلحات العروضية المهمة (كالبيت الشعري، القصيدة ،الزحاف ...الخ) وهذا كي لا يجد صعوبة في تناول البحور الممزوجة ،ثم تطرق إلى تعريفه بشكل القصيدة الجديد " الشعر الحر " في السنة الثالثة ،على اعتبار أنها تمثل منعطفا تاريخيا في تاريخ الشعر

العربي، وتحولا في مسار شكل القصيدة العربية ،متوقفا بذلك عند التفعيلة ، كما نلاحظ أنها تمكن المتعلم من تحصيل معرفي و مهاري ووحداني .

أ – الأهداف المعرفية لمادة العروض :

وتشمل كل الأهداف التي تمكن المتعلم من اكتساب قدرات معرفية في مادة العروض ،كحفظ بعض المصطلحات العروضية أو التعرف على البحور الشعرية ،وقد أجملنا هذه الأهداف في الجدول الأتي :

المستويات	الأهداف المعرفية
المعرفة أو التذكر	أن يتعرف على آلية الكتابة العروضية . أن يتعرف على القافية وحروفها . أن يتعرف على الحروف التي تصلح أن تكون رويا . أن يتعرف على مصطلح الجوازات الشعرية . أن يتعرف على بحر الوافر . أن يحفظ مفتاح بحر الوافر . أن يتعرف على البحر الطويل ويذكر مفتاحه . أن يتعرف على البحر البسيط ويذكر مفتاحه . أن يتعرف على البحر الخفيف ويذكر مفتاحه . أن يعرف علم العروض. أن يتعرف على مصطلح القصيدة . أن يتعرف على الشعر . أن يتعرف على العروض والضرب . أن يعرف الحشو . أن يتعرف على القافية وحروفها.

	أن يعرف الوزن الشعري. أن يعرف السبب وأنواعه. أن يعرف الفاصلة وأنواعها . أن يعرف الزحاف والعلة . أن يعرف البيت التام و المجزوء . أن يعرف البيت المشطور والمنهوك . أن يعرف بحر المتقارب و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحر الرجز و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحر المنسرح و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحرا لسريع و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحرا لرمل و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحر المديد و يذكر مفتاحه . أن يعرف الشعر الحر . أن يتعرف على الرجز في الشعر الحر. أن يتعرف على المتقارب في الشعر الحر. أن يتعرف على الرمل في الشعر الحر. أن يتعرف على الكامل في الشعر الحر. أن يتعرف على المتدارك في الشعر الحر.
الفهم و الاستيعاب	أن يميز بين الحروف التي تصلح رويا والحروف التي لا تصلح رويا . أن يميز بين القافية المطلقة و المقيدة . أن يميز بين البيت التام و المجزوء .

	أن يميز بين الضرب والعروض. أن يميز بين الزحاف والعلة . أن يميز بين القصيدة العمودية والقصيدة الحرة .
التطبيق	أن يكتب أبياتا شعرية كتابة عروضية . أن يضع الرموز المناسبة للتفعيلات . أن يحدد القافية ونوعها . أن يحدد البحر الشعري للقصيدة .
التحليل	أن يعلل وجود ضرورة من الضرورات الشعرية في الأبيات . أن يصف التغييرات التي طرأت على التفعيلات .
التركيب	أن يركب المقاطع الصوتية في التفعيلات . أن يعيد ترتيب عبارات ليكون منها أبياتا على وزن قافية .
التقويم	أن يبدي رأيه في التطور الحاصل على القصيدة العربية .

يتبين لنا من خلال هذا الجدول الذي ضم الأهداف المعرفية لمادة العروض أنها شملت كل المستويات المعرفية بدءا من الحفظ إلى التقويم، حيث تسعى إلى تزويد المتعلمين بأهم المعارف المتعلقة بمادة العروض .غير أنه ليس الهدف من تعليم العروض التحصيل المعرفي فقط ،بل لابد أن ينتقل المتعلم من تحصيله المعرفي إلى مرحلة أكثر ممارسة وإجراء ،وذلك بالتطبيق الفعلي للمعرفة التي يتلقاها ،ويمثل هذا الأهداف المهارية .

ب – الأهداف المهارية لنشاط العروض :

هي تلك الأهداف التي تجسد الجانب المهاري لمادة العروض والتي تتمثل في ما يلي :

المستويات	الأهداف المعرفية
المعرفة أو التذكر	أن يتعرف على آلية الكتابة العروضية . أن يتعرف على القافية وحروفها . أن يتعرف على الحروف التي تصلح أن تكون رويا . أن يتعرف على مصطلح الجوازات الشعرية . أن يتعرف على بحر الوافر . أن يحفظ مفتاح بحر الوافر . أن يتعرف على البحر الطويل ويذكر مفتاحه . أن يتعرف على البحر البسيط ويذكر مفتاحه . أن يتعرف على البحر الخفيف ويذكر مفتاحه . أن يعرف علم العروض. أن يتعرف على مصطلح القصيدة . أن يتعرف على الشعر . أن يتعرف على العروض والضرب . أن يعرف الحشو . أن يتعرف على القافية وحروفها. أن يعرف الوزن الشعري. أن يعرف السبب وأنواعه. أن يعرف الفاصلة وأنواعها . أن يعرف الزحاف والعلة . أن يعرف البيت التام و المجزوء . أن يعرف البيت المشطور والمنهوك .

	أن يعرف بحر المتقارب و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحر الرجز و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحر المنسرح و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحرا لسريع و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحرا لرمل و بذكر مفتاحه . أن يعرف بحر المديد و يذكر مفتاحه . أن يعرف الشعر الحر . أن يتعرف على الرجز في الشعر الحر. أن يتعرف على المتقارب في الشعر الحر. أن يتعرف على الرمل في الشعر الحر. أن يتعرف على الكامل في الشعر الحر. أن يتعرف على المتدارك في الشعر الحر.
الفهم و الاستيعاب	أن يميز بين الحروف التي تصلح رويا والحروف التي لا تصلح رويا . أن يميز بين القافية المطلقة و المقيدة . أن يميز بين البيت التام و المجزوء . أن يميز بين الضرب والعروض. أن يميز بين الزحاف والعلة . أن يميز بين القصيدة العمودية والقصيدة الحرة .
التطبيق	أن يكتب أبياتا شعرية كتابة عروضية . أن يضع الرموز المناسبة للتفعيلات . أن يحدد القافية ونوعها . أن يحدد البحر الشعري للقصيدة .

التحليل	أن يعلل وجود ضرورة من الضرورات الشعرية في الأبيات . أن يصف التغييرات التي طرأت على التفعيلات .
التركيب	أن يركب المقاطع الصوتية في التفعيلات . أن يعيد ترتيب عبارات ليكون منها أبياتا على وزن قافية .
التقويم	أن يبدي رأيه في التطور الحاصل على القصيدة العربية .

شكل(1) جدول يمثل الأهداف المهارية لمادة العروض

من خلال هدا الجدول والذي يمثل الأهداف المهارية لنشاط العروض نلاحظ أن تعليم العروض يرتبط بمهارة القراءة ،والكتابة ،والسماع ،والتحدث، فهو تعليم مهاري يركز على المهارات الأربع، ذلك أن الشعر يحتاج إلى القراءة الصحيحة، والقراءة الصحيحة تتطلب استماعا ، كما أن العروض يرتبط بالكتابة من خلال الكتابة العروضية، ويحتاج إلى أداء ،فهو ينتقل من مرحلة الأداء اللفظي والاستقبال اللفظي(قراءة /سماع) إلى مرحلة الأداء الفعلي (الكتابة العروضية/الإنشاد).

وتبقي الأهداف التعليمية لمادة العروض قاصرة إذا لم تزود بأهداف وجدانية.

ج – الأهداف الوجدانية :

تسعى المنظومة التربوية إلى إكساب المتعلم قيم واتجاهات تتعلق بمادة العروض ،مثلناها في الجدول الأتي:

المستويات	الأهداف الوجدانية
الاستقبال أو التلقي	إدراك قيمة علم العروض باعتباره فرعا من فروع اللغة العربية
الاستجابة	مشاركة المتعلم بإيجابية وتفاعل من خلال

	مادة العروض كقراءة النص الشعري قراءة صحيحة الكتابة العروضية
التقدير	إدراك الصلة الرابطة بين العروض والموسيقى إدراك التطور الحاصل في القصيدة العربية
التنظيم القيمي	إدراك البعد الفني والقومي لعلم العروض
الاتصاف بالقيمة	تبني المتعلم للقيمة الوجدانية لعلم العروض

شكل (2) جدول يمثل الأهداف الوجدانية لنشاط العروض

يتضح لنا أن علم العروض لا يخلو من قيمة وجدانية،تتلخص في اعتزاز المتعلم بعلم العروض ،باعتباره يمثل تراثا معرفيا عربيا ضخما ،وأن معرفة قواعده ومصطلحاته جزء من تعلم اللغة العربية . أضف لدلك البعد الفني الذي يرمي إلى تنمية الحس الإيقاعي الذي من شأنه أن يبرز جمالية النص الشعري .

من خلال حديثنا عن أهداف نشاط العروض ،نخلص إلى أنها تنوعت بين العام والخاص ،فجاءت الأهداف العامة في عبارات دالة على العموم ،بينما كانت الأهداف الخاصة أكثر تحديدا ،دلت على الجانب الإجرائي للأهداف العامة .

كما توفر نشاط العروض على أهداف معرفية سعت لتنمية القدرة المعرفية العروضية،وأهداف مهارية سعت إلى إكساب المتعلم مهارات مختلفة ،في حين سعت الأهداف الوجدانية الى تنمية الحس الجمالي الإيقاعي .

2 – المحتوى :

وللإجابة عن السؤال الثاني والمتمثل في : ما هي الخبرات التي تم اختيارها لتحقيق الأهداف المسطرة لمادة العروض ؟ قمنا بإجراء دراسة مسحية على كتب اللغة العربية فيما تعلق بمادة العروض ،فكانت النتيجة ما يلي :

أ – المحاور :

جاء كتاب « المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة » في ثلاث محاور:

المحور الأول : العصر الجاهلي .

المحور الثاني : العصر الإسلامي .

المحور الثالث : العصر الأموي .

أما « كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة » فضم اثني عشر محورا (بدون عنوان)

وضم « كتاب اللغة العربية وآدابها » اثني عشر محورا (بدون عنوان)

ب – الوحدات :

جاء" كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة " في اثني عشرة وحدة ،كل محور ضم أربع وحدات وقد كانت الوحدات معنونة كالتالي :

النزعة العقلية الدعوة الى التجديد والسخرية من القديم

1 – المجون والزندقة

2 – شعر الزهد

3 – نشاط النثر

4 – الحكمة والفلسفة

5 – الشكوى واضطراب أحوال المجتمع

6 – من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية

7 – الشعر في ظل الصراعات الداخلية

10–وصف الطبيعة

11– رثاء الممالك والمدن

12–الموشحات

أما كتاب " اللغة العربية وآدابها " فقد ضمَّ اثني عشرة وحدة وقد جاء ت الوحدات بدون عناوين .

أما بالنسبة لتوزيع مادة العروض فكان كما يلي :

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب :نجد مادة العروض موزعة على الوحدات .حيث ضم المحور الأول (العصر الجاهلي) في الوحدة الأولى موضوع الكتابة العروضية (ص:22)، وفي الوحدة الثانية من نفس المحور موضوع القافية وحروفها (ص:43)، والوحدة الثالثة ضمت موضوع الحروف التي تصلح رويا (ص:60)،و الوحدة الرابعة ضمت موضوع القافية المطلقة والمقيدة (ص:72) .

أما محور صدر الإسلام، فضم في الوحدة الخامسة موضوع عيوب القافية(ص: 91) ، أما الوحدة الثامنة فضمت موضوع الجوازات الشعرية (ص: 104)، وضمت الوحدة السابعة موضوع بحر الوافر(ص: 122)، والوحدة الثامنة ضمت موضوع بحر الكامل (ص: 133)،أما محور العصر الأموي ،فضم في الوحدة الثامنة والتاسعة موضوع بحر الطويل (ص: 155) والوحدة الحادية عشرة ضمت موضوع بحر الخفيف (ص:172)، والوحدة الثانية عشر ضمت موضوع بحر الكامل(ص:206) .

أما بالنسبة للتوزيع مادة العروض بالنسبة للسنة الثانية ثانوي فكان :

الوحدة الأولى :المصطلحات العروضية (ص:15)

الوحدة الثانية :الحروف التي تصلح رويا(ص :36)

الوحدة الثالثة : الوصل (ص :54)

الوحدة الرابعة : الحروف التي تصلح وصلا و رويا (ص :77)

الوحدة الخامسة :بحر المتقارب (ص: 53)

الوحدة السادسة : حركات القافية (ص:117)

الوحدة السابعة :بحر الرجز (ص :136)

الوحدة الثامنة : بحر المنسرح (ص : 115)

الوحدة التاسعة عشرة : بحر السريع (ص :177)

الوحدة العاشرة :بحر الرمل (ص : 198)

الوحدة الحادية عشرة : بحر المديد (ص : 218)

الوحدة الثانية عشر : المتدارك (ص : 238)

توزعت مادة العروض في السنة الثالثة ثانوي :

الوحدة الخامسة : الرجز في الشعر الحر (ص :99)

المتقارب في الشعر الحر (ص: 105)

الوحدة السادسة : الرمل في الشعر الحر (ص :122)

الكامل في الشعر الحر (ص :123)

الوحدة السابعة :المتدارك في الشعر الحر (ص: 145)

الوافر والهزج في الشعر الحر (ص :156)

وهكذا فإن مواضيع مادة العروض جاءت في ثلاثين (30) موضوعا ,منها اثني عشر(12) موضوعا، للسنة الأولى، واثني عشر (12) موضوعا، للسنة الثانية ،وستة مواضيع للسنة الثالثة .

ج – التوزيع الزمني لمادة العروض :

بالنسبة للسنة أولى ثانوي خصصت لمادة العروض ساعة واحدة من مجموع (6) ساعات خاصة باللغة العربية، حيث يتم تناول حصة العروض ضمن نشاط الأدب والنصوص[1] .

أما الحجم الساعي لمادة العروض بالنسبة للسنة ثانية ثانوي فهو كذلك ساعة واحدة من مجموع (4) ساعات للغة العربية [2] .

أما الحجم الساعي لمادة العروض في السنة الثالثة فهو كذلك ساعة واحدة من مجموع (7) ساعات للغة العربية [3] .

وهكذا فإن الحجم الساعي لمادة العروض للسنوات الثلاث يقدر بساعة واحدة.

د – المصطلحات العروضية :

ونقصد بها تلك المصطلحات العروضية التي تم إدراجها في مرحلة التعلية الثانوي وهي كالتالي :

1 – المصطلحات العروضية المقررة للسنة أولى ثانوي :

المفردة	التصنيف		تكرارها	ص
	مشروحة	غير مشروحة		
الكتابة العروضية	✓		مرة واحدة	22
القافية	✓		مرة واحدة	43
حروف القافية		✓	مرة واحدة	60
الحروف التى تصلح رويا		✓	مرة واحدة	72
القافية المطلقة	✓		مرة واحدة	72

1 -ينظر:منهاج اللغة الأولى جدع مشترك آداب،وزارة التربية الوطنية ، ،ص:2.
2-ينظر :منهاج اللغة العربية للسنة الثانية شعبتي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية ،وزارة التربية الوطنية ،ص:3.
3 -ينظر :منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ،وزارة التربية الوطنية ، ،ص:3.

القافية المقيدة	✓		مرة واحدة	72
عيوب القافية		✓	مرة واحدة	91
الجوازات الشعرية	✓		مرة واحدة	104
بحر الوافر		✓	مرة واحدة	122
بحر الكامل	✓		مرة واحدة	133
بحر الطويل	✓		مرة واحدة	172/155
بحر البسيط	✓		مرة واحدة	193
بحر الخفيف	✓		مرة واحدة	194

يمثل الجدول المفردات العروضية المدرجة في كتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ".حيث بلغت نسبتها18.18%،.نلاحظ أن أغلبها جاء مشروحا باستثناء (حروف القافية وعيوبها وبحر الكامل) فقد تركت لاجتهاد المدرس، وهي في عمومها جاءت مفردات بسيطة يسهل تعلمها .

2 – المصطلحات العروضية المقررة للسنة الثانية أدب وفلسفة :

المفردات	تصنيفها		تكرارها	ص
	مشروحة	غير مشروحة		
علم العروض	✓		مرة واحدة	15
القصيدة	✓		مرة واحدة	16
البيت	✓		مرة واحدة	16
المصراعان	✓		مرة واحدة	16
العروض	✓		مرة واحدة	16
الضرب	✓		مرة واحدة	16
الحشو	✓		مرة واحدة	16

القافية	✓		مرة واحدة	16
الوزن	✓		مرة واحدة	16
التفعيلة	✓		مرة واحدة	16
السبب	✓		مرة واحدة	16
السبب الخفيف	✓		مرة واحدة	16
السبب الثقيل	✓		مرة واحدة	17
الفاصلة الصغرى	✓		مرة واحدة	17
الفاصلة الكبرى	✓		مرة واحدة	17
البيت التام	✓		مرة واحدة	17
البيت المجزوء	✓		مرة واحدة	17
البيت المشطور	✓		مرة واحدة	17
البيت المنهوك	✓		مرة واحدة	17
البيت المدور	✓		مرة واحدة	18
الحروف التي تصلح رويا	✓		مرة واحدة	36
الوصل	✓		مرة واحدة	54
حروف الوصل والروي	✓		مرة واحدة	73
المتقارب	✓		مرة واحدة	93
الزحاف	✓		مرة واحدة	17
العلة	✓		مرة واحدة	17
الرس	✓		مرة واحدة	118
الإشباع	✓		مرة واحدة	118
الحدو	✓		مرة واحدة	118

التوجيه	✓		مرة واحدة	118
المجرى	✓		مرة واحدة	118
النفاذ	✓		مرة واحدة	118
الرجز	✓		مرة واحدة	136
السريع	✓		مرة واحدة	177
الرمل	✓		مرة واحدة	198
المديد	✓		مرة واحدة	218
المتدارك	✓		مرة واحدة	238

نلاحظ من خلال هذا الجدول الخاص بالمفردات العروضية المقررة للسنة الثانية ثانوي ،أنها جاءت كلها مشروحة ،حيث بلغت نسبتها 69.09% ذلك أن الواضع يهدف إلى تنمية رصيد المتعلم المعرفي ،وهي في أغلبها مفردات تحتاج لشرح.

3 – المفردات العروضية المقررة للسنة ثالثة ثانوي:

المفردة	تصنيفها		تكرارها	ص
	مشروحة	غير مشروحة		
الأسباب والأوتاد في الشعر الحر		✓	/	/
الرجز في الشعر الحر	✓		مرة واحدة	99
المتقارب في الشعر الحر	✓		مرة واحدة	105
الرمل في الشعر الحر	✓		مرة واحدة	122
الكامل في الشعر الحر	✓		مرة واحدة	123
المتدارك في الشعر الحر	✓		مرة واحدة	145

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالمفردات العروضية المقررة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي،أنها مفردات جاءت معظمها مشروحة باستثناء (الأسباب والأوتاد في الشعر

الحر)،وقد بلغت نسبتها18.18%حيث تقل نسبة المفردات في هذه السنة مقارنة بالسنتين الأولى والثانية،على اعتبار أن المتعلم قد تلقى أهم المعارف العروضية الخاصة بالقصيدة القديمة ،حيث يسعى الواضع في هذه السنة إلى تقديم أهم المفردات الخاصة بالشعر الحر.

إجمال القول على المفردات العروضية المقررة لهذه المرحلة أنها مفردات دقيقة وواضحة نذكر منها على سبيل المثال«القافية المقيدة هي ما كانت ساكنة الروي سواء أكانت مردوفة كما في كلمات : زمان،حنان،عيون، قرون، أم خالية من الردف في كلمات حسن ،وطن،محن،بسكون النون» .

كما جاء جزء منها بمفهوم تقليدي،وبعضها الآخر بمفهوم حديث موجز،ونذكر على سبيل المثال المفهوم التقليدي للقافية ، إذ على الرغم من كثرة تعاريفها إلا أن الواضع وقف على المفهوم الشائع للقافية، وهو ما جاء به الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث عرفت كما يلي: « القافية هي آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله »[1]، ونجده في موضع آخر يعرف بحر المتقارب[2] ؛ حيث يقدم له تفعيلات البحر، ثم يقدم له بيتا شعريا ينتمي إلى بحر المتقارب ، ثم يضع له جدولا يضم التغييرات التي تطرأ على البحر ، وفي هذا إيجاز ليجنب ملل المتعلم ويسهل عليه عملية الاستيعاب .وإذا نظرنا إلى الكتب القديمة التي تناولت علم العروض ، فإننا نلحظ أنها تورد تعريف البحر بداية بذكر سبب تسميته، ثم تورد أمثلة من أبيات شعرية ،ثم نذكر التغييرات التي تلحقه،ثم تورد الدائرة التي ينتمي إليها البحر ، وهذا ما لم نجده في المحتوى العروضي لهذه المرحلة ،حيث لم نجد الواضع يذكر له دائرة البحر ،ومرجع هذا الإيجاز إلى أن الواضع يقدم للمتعلم

1 - المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة ، سنة أولى (ج م آ)،حسن شلوف وآخرون ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر،2012/2013،ص:72.

2 - الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ،السنة ثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،شعبة الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية،أبو بكر الصادق سعد الله وآخرون ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،2012/2013،ص:93.

المصطلحات العروضية التي يراها مهمة ، وهذا ما يتماشى والمقاربة «بالكفاءات التي تقوم على أساس أن قليل العلم يستعمله العقل خير من كثير يحفظه القلب » [1] .

د – الاتجاهات والقيم :

لا تكاد تخلو مادة تعليمية من القيم والاتجاهات ،وعلى الرغم من عدم التصريح بها ،إلا أننا نلمح ذلك من خلال :

1. الاتجاه الفني لنشاط العروض :

- ✓ تنمية الحس الموسيقي للمتعلم.
- ✓ إطلاعهم على الخصائص الموسيقية.
- ✓ إدراك الصلة الرابطة بين العروض والموسيقى.

2. الاتجاه القومي لنشاط العروض:

- ✓ الاعتزاز بالثراء المعرفي العربي لعلم العروض من خلال مصطلحاته.
- ✓ الاعتزاز بالزخم الهائل من الألوان الشعرية ،وتنوع أوزانها وثراء مصطلحاتها.

هـ – المهارات :

احتوى المحتوى العروضي المقرر لمرحلة التعليم الثانوي على مهارات نذكر منها :

- ✓ مهارة السماع : من خلال الاستماع للنص الشعري .
- ✓ مهارة الكتابة : من خلال الكتابة العروضية .
- ✓ مهارة القراءة : من خلال قراءة الشعر قراءة صحيحة.
- ✓ مهارة التحدث : من خلال الأداء الإنشادي.

3 – طريقة تدريس العروض :

1 -مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،جدع مشترك آداب وعلوم تكنولوجيا، اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جانفي، 2005،ص: 2

وللإجابة عن السؤال الثالث والمتمثل في : ما هي الطريقة المناسبة لتدريس العروض ؟ قمنا بالاطلاع على الطريقة التي تم اختيارها لتدريس مادة العروض من خلال المنهاج ،وتطبيقها في الكتاب المدرسي ، كما استعنا بمذكرات دروس مادة العروض وكانت النتيجة كما يلي :

من خلال اطلاعنا على مناهج اللغة العربية ،وجدنا أن المنظومة التربوية الجزائرية تعتمد المقاربة بالكفاءات أساسا لبناء المناهج من حيث هي مقاربة بيداغوجية، تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يسهم إسهاما فعالا في بناء معارفه[1] والمقاربة [2]بالكفاءات تتصف باستراتيجية محكمة تقوم على أساس الإدماج ،حيث تقترح تعلما اندماجيا غير مجزأ ،يمكن من إعطاء معنى للمعارف المدرسية واكتساب كفاءات دائمة.بحيث تتحول معارف المتعلم من المجال النظري إلى المجال العملي في حياته داخل المدرسة وخارجها [2] ، ويسعى الإدماج إلى جعل العناصر المتفككة عناصر مرتبطة ،وذلك من أجل توظيفها بشكل واضح ومنسجم لتحقيق هدف معين [3]، وانطلاقا من هذا فإن مناهج اللغة العربية مبنية على أساس المقاربة بالكفاءات بعدها مقاربة بيداغوجية ،ويتم تفعيل مناهج اللغة العربية بدلالة المقاربة النصية بعدها مقاربة تعليمية[4].

وتعد المقاربة النصية رافدا قويا بالنسبة للمقاربة بالكفاءات ؛حيث تسعى لتمكين المتعلم من ممارسة وتفعيل كفاءاته اللغوية المكتسبة [5] .و« المقاربة النصية هي مقاربة تهتم بدراسة بنية النص ونظامه ، حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل وليس إلى الدراسة الجملة

1 - منهاج اللغة العربية،السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،شعبة الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية ،وزارة التربية الوطنية ، ،ص:25.

2- منهاج اللغة العربية،السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،شعبة الآداب والفلسفة واللغات الأجنبة ،وزارة التربية الوطنية،ص:9.

3 -مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، اللجنة الوطنية للمناهج ،ص:9.

4 -المصدر نفسه،الصفحة نفسها.

5 -المصدر نفسه، ص :1.

»[1] . ومما لاشك فيه أن تدريس اللغة العربية لا يتم إلا وفق أسلوب متكامل ؛ذلك أن تدريسها يسعى إلى ربط فروع اللغة العربية ببعضها البعض ,« لأن اللغة العربية في أساسها وحدة ،وفنونها مظاهر لتلك الوحدة ،وفروع اللغة لا فواصل بينها ، أي أن اللغة يخدم بعضها البعض وأن الوحدة في اللغة أساس تعلمها »[2]. وهذا التكامل يتجسد عن طريق المقاربة النصية ، بحيث يشكل النص محور الفعل التعلمي للانطلاق منه لدراسة أنشطة اللغة العربية بفروعها من نحو ،صرف ،بلاغة ،عروض ونقد أدبي ، التي تعد رافدا للنص الأدبي ،ومن ثم يتم التعامل معها وفق نمط إدماجي من خلال النص ، وهذا من أجل أن تصبح هذه النشاطات اللغوية وسيلة و أداة فعالة ،فهي وسيلة لفهم النصوص فهما عميقا ،وأداة فعالة تساعد المتعلمة على كشف معطيات النص ومناقشتها .

فالنص يعد نقطة الانطلاق لدراسة الأنشطة اللغوية ،وميدانا لدمج هذه الأنشطة مع بعضها البعض بشكل فعال .

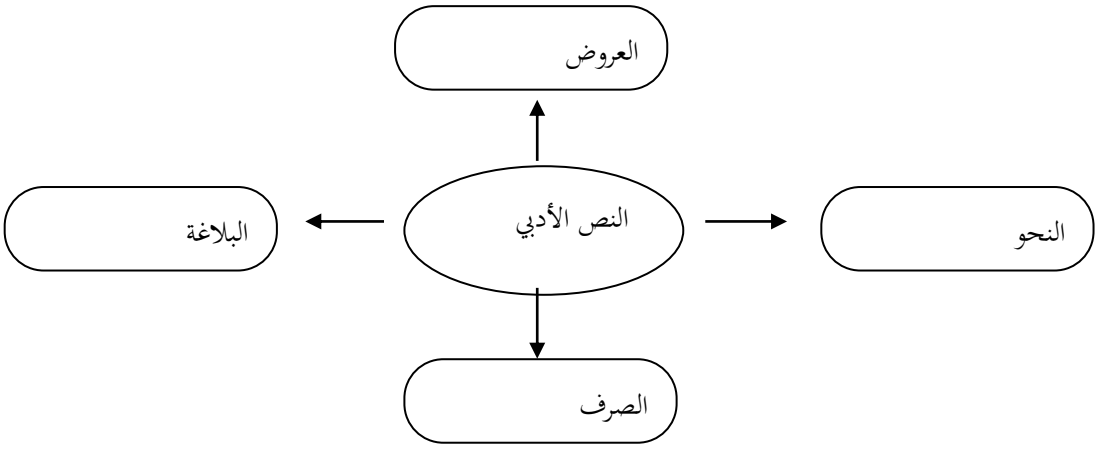

شكل (1) يمثل طريقة تناول أنشطة اللغة العربية .[3]

1 -المصدر نفسه ،ص:9.

2-اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،على حسن الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،ط1، 2009 ،ص:264.

3 -شكل(1):من إعداد الطالبة.

يمثل هذا الشكل طريقة تناول الأنشطة اللغوية من مفهوم المقاربة النصية ,بحيث تكون الانطلاقة من النص لتناول النشاط (نحو،لغة ، صرف) ودراسة الظاهرة المستهدفة ،وهذا ما لمحناه في طريقة تعليم العروض في السنوات الثلاثة التي اخترناها ،إذ يتم تعلم العروض انطلاقا من النص الشعري،الذي يمثل نقطة الانطلاق بالنسبة لهذا النشاط ونشاطات أخرى كالنحو والصرف ... وذلك لتحقيق مبدأ التكامل بين الأنشطة،والنموذج الأتي يبين ذلك :

النص الشعري[1]:

1) طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
2) ولـم تلهنـي دار ولا رسـم منـزل ولـم يتطربنـي بنان مخضب
3) ولكـن إلـى أهل الفضائل والنهى وخير بني حواء والخير يطلب
4) إلـى النفـر البيض الذيـن بحبهـم إلـى الله فيمـا نالنـي أتقرب
5) بني هاشـم رهـط النبـي فإننـي بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب
6) خفضت لهم مني جناحـي مـودة إلى كنف عطفاه أهـل ومرحب
7) بـأي كتـاب أم بأيـة سنـة ترى حبهم عارا عليـا وتحسب؟
8) يعيبونني من خبهـم وضلالهـم على حبكم ,بل يسخرون وأعجب
9) يرون لهم حقا على النـاس واجبـا سفاهـا وحـق الهاشميين أوجب
10) يقولون لم يورث,ولـولا تراثـه لقد شركت فيه بكيـل وأرحـب
11) فإن هي لم تصلح لحي سواهم فإن ذوي القربـى أحـق وأقرب
12) أناس بهم عزت قريش فأصبحوا وفيهم خبـاء المكرمـات المطنـب

يعد هذا النص منطلقا لنشاط النص الأدبي ,وكذلك لنشاط النحو (موضوع الدرس البدل ص :153) ,ومنطلقا لنشاط العروض (موضوع الدرس الطويل :155)

مثال لسير درس نشاط العروض :

1 -المشوق في الأدب والنصوص والمطا لعة الموجهة ، السنة الأولى من التعليم الثانوي،جدع مشترك آداب،حسين شلوف وآخرون،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر،ماي 2003،ص:151.

المحور : الثاني المادة : لغة عربية

النشاط : نص أدبي المستوى : أولى أدب

الرافد : عروض المدة : ثلاث ساعات

الموضوع :القافية وحروفها .

وضعية التعلم	الأهداف التعليمية	أنشطة التعليم والتعلم	الطريقة ونوع التقييم
وضعية الانطلاق	تهيئة المتعلم للدرس وذلك بتذكير بدرس السابق	لقد تعرفت في الدرس السابق على الكتابة العروضية فعلى أي أساس تقوم الكتابة العروضية ؟ يجيب أحد التلاميذ : تقوم الكتابة العروضية على كتابة ما ينطق وإهمال ما لا ينطق .	طريقة حوارية تقييم تشخيصي

		عد إلى النص الأدبي إلى قول عنترة بن شداد ولاحظ : إذا كشف الزمان لك القناع ومد إليك صرف الدهر باعا /0/0 : ثم لاحظ قوله في البيت الذي يليه فلا تخش المنية وافتحهما وادفع ما استطعت لها دفاعا 0/0/ حدد المقطع الصوتي المتكرر في نهاية البيتين ؟ المقطع الصوتي المتكرر في نهاية البيتين هو : باعا ,فاعا لماذا يتناغم المقطع الصوتي (باعا) في البيت الأول مع المقطع الصوتي فاعا في البيت الثاني ؟ ماذا نسمي هذا التناغم الصوتي المتكرر ؟ يسمى هذا التناغم الصوتي المتكرر بالقافية ماذا نجد عندما نكتب هذه المقاطع	حوارية تقويم تكويني
بناء التعليمات	أن نستخلص الخلاصة		

		الصوتية المتكررة كتابة عروضية ؟ الذي نجده عند كتابة المقاطع الصوتية المتكررة كتابة عروضية من أنها لزمت نفس الرموز وهي أخر ساكنين مع ما قبلهما من متحرك إذن القافية هي أخر ساكنين ما قبلهما من متحرك كل مقطع صوتي تتكرر في أخر كل الأبيات في القصيدة يسمى قافية : والقافية هي أخر ساكنين مع ما قبلها من متحرك	

إحكام موارد المتعلم	أن يختبر معرفته العلمية	أدرس البيت التالي دراسة عروضية ثم حدد القافية : أنا متعب ودفاتري تعبت معي هل لدفاتري ياترى أعصاب ؟ واجب منزلي أدرس البيت التالي دراسة عروضية ثم حدد القافية : قال الشاعر : وقد نظرت بدر الدجى ورأيته فكان كلانا ناظرا وحده بدرا	إلقائية تحصيلي

نلاحظ من خلال هذه المذكرة أن نشاط العروض يتم تدريسه وفق ثلاث مراحل، وهي مرحلة الانطلاق، ومرحلة بناء التعلمات ،ومرحلة إحكام موارد المتعلم، ففي بداية الدرس (وضعية الانطلاق) يعمل المدرس على ربط الدرس الجديد بالدرس السابق وهو هنا يتمثل في الكتابة العروضية ،ويعرض ذلك بطريقة حوارية سلسلة وبسيطة، ثم تأتي مرحلة بناء التعلمات ، حيث يطالبهم المدرس بالعودة إلى النص الأدبي المدروس ،ودعوتهم إلى ملاحظة البيتين وتحديد المقطع الصوتي المتكرر واستثارته بمجموعة من الأسئلة بأسلوب حواري للوصول إلى استخلاص الخلاصة، ثم ينتقل إلى مرحلة إحكام موارد المتعلم من أجل اختبار معرفته الفعلية التي اكتسبها ،بحيث يقوم بتقطيع البيت الشعري عروضيا، وتحديد قافيته ،ويختم الدرس بواجب منزلي يطالب فيه المتعلم بتقطيع البيت الشعري عروضيا وتحديد قافيته ،وكل هذا يتم خلال الانطلاق من النص الأدبي المدروس والذي كان محورا لنشاط النحو والصرف .

4 – التقويم :

للإجابة عن السؤال الرابع والمتمثل في : ما هي أنواع التقويم المعتمدة في مادة العروض ؟ قمنا بالإطلاع على مذكرات تحضير مادة العروض ،وكذا الكتاب المدرسي وما يتضمنه من تقويمات وبعض نماذج الاختبارات وكانت النتيجة ما يلي :

أ – التقويم التشخيصي :

وقد أشرنا إلى أن هذا النوع يساير مرحلة الانطلاق التي يهدف من خلالها المدرس إلى تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس عن طريق مراجعة التعلمات السابقة . ويمثل (الملحق رقم2) نموذج للتقويم التشخيصي، حيث لجأ الأستاذ إلى استعمال الأسلوب الحواري لتهيئة المتعلم للدرس الجديد بقالب السؤال السريع (ما هي القافية / كيف نحددها)وهو سؤال بسيط يستهدف السؤال الأول مستوى الحفظ ، والسؤال الثاني يستهدف مستوى الفهم .

وقد يكون التقويم التشخيصي لنشاط العروض بدعوة التلاميذ إلى العودة إلى النص الشعري وملاحظة البيت الشعري من النص .

مثال :« تأمل هذه الأسطر الشعرية الواردة في النص : سأضرع من يعانقني بلا زيف

ومن يسخو بأعينه سماء الصيف

أبيع الروح إن ألقى»[1].

ب – التقويم التكويني :

يساير هذا النوع من التقويم مرحلة بناء التعلمات وهو أسلوب أكثر استخداما ,ويظهر في شكل تمارين تدريبية .

مثل 1:

«قد ذهب الصياد عنك فابشري لا بد يوما أن تصادي فاصبري

- أكتب البيت كتابة عروضية وحدد رموزه وتفعيلاته وبحره »[1]

1-اللغة العربية وآدابها ،السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب/فلسفة ولغات أجنبية،دراجس سعيد وآخرون،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر،2010/2011،ص:160.

فهذا السؤال يستهدف مستوى التطبيق والتحليل من مستويات التقويم المعرفي وكثيرا ما نجد هذا النوع من الأسئلة في التقويم التكويني الخاص بمادة العروض المقررة للسنوات الثلاثة في مرحلة التعليم الثانوي .

مثال 2 :

- «عد إلى النص ولاحظ قول عنترة في مطلع القصيدة :

إذا كشف الزمان لك القناع ومد إليك الدهر باعا

- ثم لاحظ قوله في البيت الذي يليه :

فلا تخش المنية واقتحمها ودافع ما استطعت لها دفاعا

- حدد المقطع الصوتي المتكرر في نهاية البيتين .
- لماذا يتناغم المقطع الصوتي باعا في البيت الأول مع المقطع الصوتي فاعا في الثاني ؟
- حاول تحديد ما يتناغم إيقاعيا مع هذين المقطعين الصوتيين في البيت الأخير من القصيدة .

ماذا تكتشف عندما تكتب هذه المقاطع الصوتية المتكررة كتابة عروضية.

- كيف نسمي أخر المقطع الصوتي من البيت الشعري ؟
- كيف يتم تحديد القافية باستعمال الرموز العروضية ؟»[2]

نلاحظ من خلال هذا التقويم التكويني أن الواضع يستعمل الأسلوب الحواري في هذا التقويم الذي جاء في تمارين تنوعت بين الملاحظة وتوجيه الطلب وتمرين التحليل و

1 -الجديد في الأدب ولنصوص و المطالعة الموجهة ،للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.للشعبتين آداب و فلسفلة و اللغات الأجنبية ،أبوبكر صادق سعد الله وآخرون،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،ص:136.

2 -المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،السنة أولى (ج م آ)،حسين شلوف وآخرون،ص:44.

التركيب[1] .وكلها تستخدم كأسلوب لشد انتباه التلاميذ لمتابعة سيرورة التعلم بشكل متدرج وبأسئلة متسلسلة ليصل بالمتعلم إلى خلاصة الدرس

ج – التقويم التحصيلي :

يساير هذا النوع من التقويم مرحلة إحكام موارد المتعلم،التي يعمل فيها المدرس على تقديم وضعيات يراها مناسبة لتوظيف واستثمار تعليماته ,وأغلب أشكال هذا التقويم تظهر في قالب هذا التمرين الذي يعد «إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة»[2].

أمثلة عن التقويم التحصيلي :

- «قطع الأبيات الآتية تقطيعا عروضيا ثم ضع الحروف المناسبة مع تفعيلاتها :

قال مفدي زكريا لأمير عبد القادر :

إذا ذكر التاريخ أبطال أمة يخر لذكراك الزمان ويسجد .....»[3].

فهذا النوع من التقويم التحصيلي هو عبارة عن تمرين تدريبي لاختبار المعرفة التي تلقاها المتعلم تطبيقيا .

- «أعد ترتيب العبارات التالية لتكون منها أبياتا على وزن وقافية :

1. زرت امرأ في بيته مره له حياء وله خير

إخوانه / محذور /يكره أن يختم / إن أذى التخمة / والصائم مأجور / ويشتهي أن / بالصوم / يؤجر عنده»[4].

عبارة عن تمرين تدريبي من نوع إعادة الترتيب .وقد يضيف المدرس واجبا منزلي للتلاميذ من أجل دعم وترسيخ مكتسبات المتعلم .

1 -ينظر:دروس في اللسانيات التطبيقية ،صالح بلعيد،ص:99.
2 - المرجع نفسه.ص:30.
3 - المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،السنة أولى (ج م آ)،حسين شلوف وآخرون،ص:156.
4 -الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ،السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعبتي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية،أبو بكرصادق سعدالله وآخرون،ص:177.

كما تمثل الاختبارات نماذج للتقويم التشخيصي ،والذي يعد اختبارا فعليا لما تلقاه المتعلم من معارف لمادة العروض وقدرته على توظيفها .وقد قمنا بالاطلاع على كيفية تقويم مادة العروض من خلال الاختبارات والفروض .

يمثل الملحق رقم (4) الخاص بالاختبارات والفروض نماذج لتقويم التحصيلي حيث لاحظنا :

أن سؤال مادة العروض جاء ضمن أسئلة البناء اللغوي، حيث جاء بالصيغ التالية :

- السنة الأولى : أكتب البيت الرابع كتابة عروضية ، متبعا كل الخطوات ، مع تحديد القافية ونوعها وحروفها .
- السنة الثانية : أكتب البيت الأخير كتابة عروضية وحدد حرف الروي والوصل .
- السنة الثالثة : قطع الأسطر الشعرية التالية معينا البحر وتفعيلته والتغييرات التي طرأت عليه .

والملاحظ أن سؤال العروض جاء مستقلا عن الأسئلة الأخرى التي تعلقت بالبلاغة والنحو، فهو سؤال خاص بمادة العروض .راعى فيه الواضع مستوى المتعلم، بحيث إذا لاحظنا صياغة السؤال الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى والمتمثل في " أكتب البيت الرابع كتابة عروضية ، متبعا كل الخطوات " فقد حدد له الواضع أن يتبع كل خطوات الكتابة العروضية .بينما في السؤال الموجه لتلاميذ السنة الثانية والمتمثل في "أكتب البيت الأخير كتابة عروضية " لم يطلب منه تتبع خطوات الكتابة العروضية لأنه قد تمرس عليها فلا ضرورة لتتبع خطواتها.

– من حيث صياغة الأسئلة نلاحظ أنها أسئلة مركبة (كتابة عروضية +تحديد البحر وتفعيلاته+التغييرات +تحديد القافية +نوعها+حروفها)

– إذا وقفنا على مستويات التقويم المعرفية حسب تصنيف بلوم ،نجد أنها تتجاوز مستوى الحفظ إلى مستوى التطبيق والتحليل، بحيث تقف عند حدود التحليل ولا تلمس مستوى التقويم ؛الدي يعنى بالحكم على الظاهرة وتثمينها وفق معايير محددة على الرغم من امتلاك المتعلم لبعض الأدوات العروضية (كالجوازات الشعرية الزحاف والعلة ....) التي تمكنه من إصدار أحكام .إلا أننا لم نلمس تقويم مستوى التقويم.

– نجد أن أسئلة التقويم تمس الجانب المعرفي والمهاري ، في حين يغيب تقويم المستوى الوجداني .

ثانيا : مناقشة النتائج

سنقوم في هذه الجزئية بتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في حدود التساؤلات والفرضيات المطروحة ، حيث تبين لنا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أولا : تقوم الفرضية الأولى على :أن الأهداف المسطرة لمادة العروض أهداف متنوعة ،تسعى إلى تحقيق أهداف معرفية و مهارية ووجدانية . وقد تبين لنا من خلال الدراسة أن أهداف مادة العروض تنقسم إلى عامة و خاصة ؛ بحيث تظهر العامة بصورة العموم ،بينما الخاصة جاءت في صورة قابلة للملاحظة والقياس .أما من حيث تنوعها ، فقد وجدنا أنها تشمل جميع أنواع الأنشطة الفعلية التي يمكن للمتعلم ممارستها ؛وذلك من خلال أنها تتوفر على أهداف معرفية ووجدانية ومهارية ،ففي المجال المعرفي ظهر لنا توفر مستوى (الحفظ ،الفهم،التطبيق،التحليل، التركيب)في حين يكاد يغيب مستوى التقويم من الأهداف المعرفية . أما المجال المهاري فيظهر جليا من خلال الكتابة العروضية والقراءة الشعرية الصحيحة ، وما يترتب عليها من أداء إنشادي .أما المجال الوجداني الذي يعنى بتطوير قدرات المتعلم الخاصة بمشاعره وانفعالاته ومواقفه التي يتبناها ،فيظهر من خلال تنمية الحس الموسيقي و الاعتزاز بالزخم المعرفي العربي الهائل للألوان الشعرية ومصطلحاتها العروضية.

ثانيا : أما الفرضية الثانية والتي كان مفادها أن المحتوى العروضي يتلاءم والأهداف المسطرة لتعليم العروض،كما أنه يسهم في إثراء المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية .فقد تبين لنا من خلال الدراسة أنه محتوى متنوع يتناسب وتنوع الأهداف العروضية ،بحيث تضمن جملة من المعارف العروضية التي مثلتها مفردات العروض المهمة لمتعلم هده المرحلة .كما احتوى على مهارات اعتنت بتنمية قدرة المتعلم على تحليل الأبيات الشعرية عروضيا،وكدا القراءة الصحيحة للنص الشعري،أما فيما يتعلق بالجانب الوجداني فعلى الرغم من عدم ظهوره جليا إلا أنه يستخلص من خلال المحتوى العروضي للسنوات الثلاث،ويظهر ذلك من خلال البعد الفني الذي يعنى بتنمية الحس الإيقاعي للمتعلم ،وإدراك الصلة الرابطة بين العروض والموسيقى .والبعد القومي من خلال الألوان الشعرية العربية،والاعتزاز بالكم الهائل من المصطلحات العروضية لهده الألوان. كما جاءت المفردات العروضية في أغلبها مشروحة ، يسودها الدقة والوضوح ،وكانت في أغلبها مصطلحات حديثة المفهوم تتناسب ومستوى متعلم هذه المرحلة .كما بينت الدراسة أن نسبة حضور المصطلحات كانت في السنة الثانية أعلى من السنتين الأولى والثانية ؛ذلك أن الواضع يسعى إلى تقديم كم معرفي لمتعلم هده السنة أكثر من السنة الأولى على اعتبار أنه تلقى المبادئ الأولية لعلم العروض ثم ينتقل للتعرف على التطور الذي أحدثته القصيدة الحرة في مسار الشعر العربي في السنة الثالثة.

ثالثا : أما الفرضية الثانية والمتمثلة في:أن المحتوى العروضي لهذه المرحلة يبنى تقعيده انطلاقا من النص الشعري فيما يتفق و المقاربة النصية . فقد تبين لنا أن المنظومة التربوية تعتمد المقاربة بالكفاءات مقاربة بيداغوجية ،والمقاربة النصية مقاربة تعليمية للغة العربية.وهي الطريقة المعتمدة في تدريس مادة العروض لهذه المرحلة ،وهو ما يتفق مع علم العروض الذي يبنى تقعيده من النص الشعري.

رابعا : أما الفرضية الرابعة والمتمثلة في:أن تقويم مادة العروض يكون وفق أساليب متنوعة ،تمس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .فقد تبين لنا من أن تقويم مادة العروض قد تنوع بين التشخيصي الذي يساير مرحلة انطلاق التعلمات ،والتكويني الذي يساير مرحلة إحكام موارد المتعلم .كما شمل كل من التقويم التكويني والنهائي مجموعة من الأسئلة في

قالب التمرين ،التي تعمل على ترسيخ معارف المتعلم. وتبين لنا من خلال الوقوف على نماذج الاختبارات باعتبارها شكلا من أشكال التقويم التحصيلي أنه تقويم يتوقف على تقويم الجانب المعرفي الذي يمثله مستوى (التطبيق/التحليل) ولا يتجاوز ذلك لتقويم مستوى التقويم .كما ظهر لنا جليا تقويم الجانب المهاري وذلك من خلال الكتابة العروضية .في حين يغيب تقويم الجانب الوجداني.

خاتمة

سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية شعبة الآداب والفلسفة، وبعد إجراء الدراسة كانت النتائج التي توصلنا إليها كالتالي :

ـ تتمثل تعليمية العروض في تلك الجهود والنشاطات المنظمة التي تسعى إلى مساعدة المتعلم على تحصيل معارف ومكتسبات ومهارات تتعلق بعلم العروض واستثمارها في مواقف مناسبة .

ـ جاءت الأهداف متنوعة بين العام والخاص . وقد شملت كل جوانب شخصية المتعلم المعرفية ، والمهارية، والوجدانية .

ـ أن المحتوى العروضي جاء متنوعا يتناسب وتنوع الأهداف فهو يحتوي على مصطلحات عروضية و ومهارات وقيم وجدانية .

ـ من حيث الموضوعات جاءت متنوعة، حيث يتعرف المتعلم على المفاهيم الأولية لعلم العروض، والمصطلحات المتعلقة بالقصيدة العمودية، ثم المصطلحات المتعلقة بالقصيدة الحرة.

ـ من حيث نسبة المفردات ، نجد أن الواضع قد جعل النسبة الكبيرة في السنة الثانية على اعتبار أن المتعلم قد امتلك المبادئ الأولية لعلم العروض في السنة الأولى ،وليترك مساحة لموضوع الشعر الحر وما تعلق به من مصطلحات رآها الواضع مهمة لمتعلم هذه المرحلة في السنة الأولى.

ـ إن المقاربة النصية اختيار مناسب لتعليم عروض الشعر العربي ،ذلك أن علم العروض وليد النص الشعري .

ـ اقتصر تقويم مادة العروض على تقويم الجانب المعرفي والمهاري في حين يغيب تقويم الجانب الوجداني .

ـ على الرغم من امتلاك المتعلم لرصيد مصطلحاتي عروضي لا بأس به كأساس من أسس الممارسة النقدية إلا أن تقويم هدا الجانب يغيب بشكل واضح .

ـ على الرغم من تنوع الأهداف العروضية ووضوحها وكذا تنوع محتواها ،ومناسبة الطرقة لتعليم العروض إلا أننا نلمس من خلال الواقع تذمر المتعلمين من مادة العروض، وكذلك المدرس يشكو عدم استيعاب المتعلم لهده المادة . لذا ظهرت لنا الاقتراحات التالية :

ـ مشكلات تعليم العروض في مرحلة التعليم الثانوي.

ـ أثر الوسيلة التعليمية في تعليم العروض .

ـ التربية الموسيقية وأثرها في تنمية رصيد المصطلحات العروضية للمتعلم .

لا يزال تعليم العروض في مدارسنا يشكو جفافا ،ويبحث عن بيئته الحقيقية لتعليمه.

نأمل في الأخير أن نكون قد وفينا بدراسة جوانب الموضوع، والله الموفق إلى سواء السبيل .

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

1- الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ،السنة الثانية من التعليم الثانوي العام التكنولوجي لشعبتي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية ،أبوبكر الصادق سعد الله وآخرون – الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2011/2010م .

2 – لسان العرب ،جمال الدين بن مكرم ابن منظور ،دار الكتب العلمية ،لبنان ط1 2003م

3- اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،للشعبتين آداب ،فلسفة ولغات أجنبية ،دراجي سعيدي وآخرون الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر 2010/2011م .

4- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ،السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب ،حسن شلوف وآخرون –الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2013/2012م .

5- مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ،السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،مارس2006م

6- منهاج السنة الأولى من التعليم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،للجذعين المشتركين أداب ،وعلوم تكنولوجيا ،مادة اللغة العربية وآدابها ،وزارة التربية الوطنية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،مارس 2005م.

7- منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،شعبة آداب /فلسفة ،لغات أجنبية،مادة اللغة العربية وآدابها ،وزارة التربية الوطنية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،جانفي 2006م.

8- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية وآدابها ,السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،اللجنة الوطنية للمناهج ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،مارس 2006م .

10 - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية وآدابها ،السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،ماي 2006م

ثانيا : قائمة المراجع

11- أسس تعلم اللغة وتعلمها، دوجلاس براون ،ترجمة عبد الراجحي وعلي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، لبنان (د،ط) 1994م.

12- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ،عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية ، دار الصفاء ،الأردن،ط1،2009م.

13- تدريس اللغة العربية في التعليم العام – رشدي أحمد طعيمة – محمد السيد مناع ،دار الفكر العربي ،(د،ن)،ط1،2000م.

14- التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، دار السلام ، مصر ، ط4،2008م.

15- تعليمة اللغة العربية انطون صياح وآخرون ،دار النهضة العربية ،لبنان ج1,ط1 ،2006م.

16- تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق ،بشير إبرير ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،2007م.

17- تعليمة اللغة العربية وتعلمها ،أنطون صياح ،دار النهضة العربية ،لبنان ج2,ط1, 2008م.

18- الجديد في العروض والقوافي ،مصطفى قيصر، دار الأشرف ،الجزائر ، ط1،(د،ت)

19- دروس في اللسانيات التطبيقية ،صالح بلعيد ،دارهومة ،الجزائر ،ط7 ،2012م.

20- الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل،علي جميل سلوم وحسن نور الدين ،دار العلوم العربية ،لبنان،ط1990،1م.

21- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،صالح حثروبي ،دار الهدى ، الجزائر (د،ط) 2012 م.

22- فاعلية التعلم التعاوني في تدريس عروض الشعر العربي ،نجم عبدالله الموسوي ، دار الرضوان ،عمان ،ط2014،1م.

23- المتوسط الكافي ، موسى نويوات ،دار الحكمة،الجزائر،1994م.

24- المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ،فيصل حسن العلمي،مكتبة دار الثقافة، الأردن، 1998م.

25- مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية ،نبيل الحلباوي ،مجلة جامعة دمشق ،مج24 العدد الأول ،2008م.

26 . مقاربة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، مطبعة ع/بن،ط1 (د،ن)، 2005 م.

27- اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ،عبد المجيد عيساني ،مطبعة مزوار ، الجزائر ، ط1 ، 2010 م.

28-موسوعةالمصطلحات التربوية ، محمد السيد علي، دار الميسرة،الأردن،ط1،2011،1م.

الملاحق

الملحق 1 : المفردات العروضية المقرر لمرحلة التعليم الثانوي

	المفردة	اسم الكتاب الذي جاء فيه	الصفحة
01	البسيط	المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	193
02	الوافر	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	122
03	الكتابة العروضية	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	21
04	القافية	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	43
05	القافية المطلقة	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	72
06	القافية المقيدة	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	33
07	الضرورات الشعرية	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	104
08	الكامل	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	133
09	الطويل	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	155
10	الخفيف	المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	194
11	علم العروض	الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	15
12	القصيدة		16
13	البيت		16
14	المصراعان		1
15	العروض		6
16	الضرب		16
17	الحشو		16
18	القافية		16-17
19	الوزن		16
20	التفعيلة		16

21	السبب		16
22	السبب الخفيف		16
23	السبب الثقيل		17
24	الفاصلة الصغرى		17
25	الفاصلة الكبرى		17
26	البيت التام		17
27	البيت المجزور		17
28	البيت المشطور		17
29	البيت المنهوك		17
30	المدور		18
31	الحروف التي تصلح روبا		36
32	الوصل		54
33	حروف الوصل والروي		73
34	التقارب		93
35	الزحاف	الجديد في الآداب والنصوص والمطالعة الموجهة	93
36	العلة		17
37	الرس		17
38	الإشباع		118
39	الحدو		118
40	التوجيه		118
41	المجرى		118
42	النفاد		118

43	الرجز		136
44	المنسوح		155
45	السريع		177
46	الرمل		198
47	المديد		218
48	المتدارك		238
49	الرجز في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	99
50	المتقارب في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	105
51	الرمل في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	122
52	الكامل في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	129
53	المتدارك في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	145
54	الوافر في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	150
55	الأسباب والأوتاد في الشعر الحر	اللغة العربية وآدابها	/

الملحق 02 :

مذكرة تربوية

المحور : الرابع — المادة : لغة عربية وآدابها

النشاط : نص أدبي — المستوى : اولى آداب وفلسفة

الموضوع : الأمثال والحكم — المده : ثلاث ساعات

الرافد : عروض

الموضوع : القافية المطلقة والمقيدة

الكفاءة المقبلة	وضعيات التعلم	سير الدرس	الطريقة
رافد العروض القافية المطلقة والمفيدة		أنشطة التعليم والتعلم	نوع التقويم
	وضعية الانطلاق	تعرفت على القافية وحروفها فما القافية ؟ وكيف تحددها؟ القافية هي آخر مقطع صوتي مكرر في جميع أبيات القصيدة نحددها بآخر ساكنين مع ما قبلهما من متحرك .	حوارية تشخيصي
	وضعية بناء التعلمات	عد إلى الحكم المدرجة في النص الأدبي في قول الشاعر ولاحظ : ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم . أكتب هذا البيت كتابة عروضية مع تحديد الرموز	حوارية تكويني

		والتفعيلات . ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذمم عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُذَمَّمِ 0//0///0//0/0///0/0// . حدد القافية القافية هي : (يذممي) . أين حرف الروي؟ . حركة حرف الروي هي الكسرة . . إذن جاءت حركة حرف الروي حركة وليست ساكن فما اسم القافية التي جاء رويها متحركا؟ نسمي القافية التي رويها متحركا قافية مطلقة . . والقافية التي كان رويها ساكنا ماذا تسمى؟ تسمى القافية التي كان رويها ساكنا قافية مفيدة.	
	وضعية استثمار وتوظيف التعلمات الخلاصة	. القافية المفيدة : هي ما كان رويها . القافية المطلقة : هي ما كان رويها متحركا .	حوارية تحصيلي
	وضعية الإدماج	أدرس البيت التالي دراسة عروضية مع وضع الرموز والتفعيلات ، ثم حدد القافية ونوعها .	القافية تحصيلي

	أحكام موارد المتعلم	قال الشاعر : كل خبي صائر للبلى وكل حبل مرة لاندثار	
	واجب منزلي	. أدرس البيت التالي دراسة عروضية مع وضع الرموز والتفعيلات ، ثم حدد القافية ونوعها : ولا خير في ود امرئ متكون إذا الريح مالت مال حيث تميل	

مذكرة تربوية

المحور : الاول المادة : لغة عربية وآدابها

النشاط : نص أدبي المستوى : الثانية آداب وفلسفة

الموضوع : المدة : ثلاث ساعات

الرافد : عروض

الموضوع : المصطلحات العروضية

الكفاءة المقتبسة	وضعيات التعلم	سير الدرس أنشطة التعلم	الطريقة ونوع التعليم
رافد العروض المصطلحات العروضية	وضعية الانطلاق	إن علم العروض هو علم يدرس أوزان الشعر وموسيقاه وله مصلحات كثيرة هذا ما سنتطرق له في هذا الدرس .	القافية تشخيصي

	وضعية بناء التعلمات	عد إلى النص الأدبي إلى قول الشاعر ولاحظ : كأنك لم تسمع بقتل متوج عظيم، ولم تسمع بفتك الأعاجم . أكتب البيت كتابة عروضية ثم حدد مكوناته العرضية . الكتابة العروضية للبيت هي : كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِقَتْلِ مُتَوَّجِ 0//0///0//0/0/0///0// فعول مفاعلين فعول مفاعلين عَظِيم، وَلَمْ تَسْمَعْ بِفَتْكِ الأعاجم عظيمن ولم تسمغ بفتك الأعاجمي 0//0// 0/0//0/0/0// 0/0// فعولن مفاعلين فعولن مفاعلن . إذن يتكون البيت من شطرين الأول يسمى (الصد) والثاني يسمى (العصر) ، وآخر تفعيلة من العصر تسمى (العروض) وما تبقى منه يسمى (حشو) ، وآخر تفعيلة من الحشو تسمى (الضرب) وما تبقى منه يسمى (حشوا) أيضا . . ما يمثل البيت بالنسبة إلى القصيدة ؟ . يمثل البيت بالنسبة للقصيدة البنية الأساسية لها والتي تقوم عليها ، لكن لا يمكن أن تسمى القصيدة قصيدة إلا إذا تعدت سبع أبيات .قطع . ماذا يسمى آخر مقطع صوتي في كل بين من أبيات	حوارية تكويني

		القصيدة ؟ . يسمى آخر مقطع صوتي في كل بين من أبيات القصيدة بالقافية ، تبدأ مع آخر ساكنين ، وما عليهما من متحرك . . حدد إذن القافية في البيت . . القافية في البيت هي (فاعلن) . وماذا يسمى الإيقاع الذي تبنى عليه كل قصيدة ؟ . نسمي الإيقاع الذي تبنى عليه كل قصيدة هو الوزن. . مما يتكون كل وزن ؟ . يتكون كل وزن من تفعيلات خاصة به كما وجدنا مع هذا البيت يتكون وزنه من تفعيلات خاصة هي فعولن ، فاعلين ، فعولن ، مفاعلين .	
	وضعية استثمار وتوظيف التعلمات بناء أحكام القاعدة	المصطلحات العروضية هي : . القصيدة : وهي مجموعة من الأبيات لا يقل عددها عن تسع أبيات . . البيت : هو الوحدة الأساسية التي تبنى عليه القصيدة تنقسم إلى قسمين أو إلى شطرين هما : الصدر : صدر الشطر الأول من البيت . العجز : وصدر الشطر الثاني من البيت . العروض : هي التفعيلة الأخيرة في البيت .	

		الضرب : هو التفعيلة الأخيرة من العجز . الحشو : ما بقي من البيت . القافية : وهي آخر مقطع صوتي في العجز . الوزن (البحر) : هو النظام الموسيقي القائم على اختيار مقاطع موسيقية معينة تعرف بالتفعيلات .	
	وضعية الإدماج إحكام موارد المتعلم	قطع البيت التالي تقطيعا عروضيا ، ثم طبع الرموز المناسبة ثم وضع المصطلحات العروضية التي يحتملها هذا البيت . قال الشاعر : رأيت جمالا مبين العمى يعثر في الأكم وفي الوهد	
	واجب منزلي	. قطع البيت التالي تقطيعا عروضيا ، ثم ضع الرموز المناسبة ثم ضع المصطلحات العروضية التي يحتملها هذا البيت . قال الشاعر : ومن دعى الناس الى ذمته ذموه بالحق والباطل	

مذكرة تربوية

المحور : الخامس المادة : لغة عربية وآدابها

النشاط : نص أدبي المستوى : الثالثة آداب وفلسفة

الموضوع : منشورات أدبية (نزار القباني) المدة : ثلاث ساعات

الرافد : عروض

الموضوع : الرجز في الشعر الحر

الكفاءة المقتبسة	وضعيات التعلم	سير الدرس أنشطة التعليم والمتعلم	الطريقة ونوع التقويم
رافد العروض بحر الرجز في الشعر الحر	وضعية الانطلاق	عرفت أن الشعر الحر ، أو شعر التفعيلة هو الذي يتشكل من الأبيات الخطية أي غير المشطورة ، وعرفت أيضا أنه يعتمد أيضا على التفعيلة الواحدة متكررة بنسب متفاوتة في كل بيت وناذرا ما يعتمد على تفعيلين .	حوارية تشخيصي
	وضعية بناء التعلمات	. عد إلى النص الأدبي (منشورات فدائية لنزار قباني) ولاحظ ما يلي : لن تجعلوا من شعبنا شعب هنود حمر فنحن باقون هنا في هذه الأرض التي تبس من معصمها إسوارة من زهر . قطع هذه الأسطر تقطيعا عروضيا ، وضع الرموز العروضية . . ما هي التفعيلة المناسبة ؟ وما هو البحر ؟	حوارية تكويني

		هل هو بحر صاف أم ممزوج . لن تجعلو من شعبنا 0//0/0/ 0//0/0/ مستفعلن مستفعلن شعب هنو دن حمر 0///0/ 00/0/ مستفعلن مستفعلن فنحن ب اقون هنا 0//0// 0///0/ في هاذ هل أرض تي تبس في من معصمها 0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0/000/ مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن اسوارتن من زهر 0//0/0/ 00/0/ مستفعلن مستفعلن . التفعيلة الأساسية هي (مستفعلن) وهي تفعيلة بجر الرجز ، وهو من البحور الصافية .	
	وضعية استثمار وتوظيف التعلمات الخلاصة	بحر الرجز من البحور الصافية ، يتكون من تفعيلة واحدة هي تفعيلة (مستفعلن) ، تضيف هذه التفعيلة عدة تغيرات هي : متفعلن ، مستفعلن ، مستفعل .	حوارية تحصيلي

	وضعة الإدماج إحكام موارد المتعلم	اختبار المعرفة : قطع الأسطر التالية تقطيعا عروضيا مع وضع الرموز والتفعيلات . قال الشاعر السوري نزار قباني : يا آل إسرائيل لا يأخذكم الغرور عقارات الساعة إن توقفت لابد أن تدور	القافية تحصيلي
	واجب منزلي	قطع الأسطر التالية تقطيعا عروضيا قال نزار قباني : فالماء يبقى دائما في باطن الصخور فهزمتم الجيوش إلا أنكم لم تهزموا الشعور قطعتم الأشجار من رؤوسها وظلت الجذور	

مذكرة تربوية

المحور : الثامن المادة : لغة عربية وآدابها

النشاط : نص أدبي المستوى : الثالثة آداب وفلسفة

الموضوع : أبو تمام (صلاح عبد الصبور) المدة : ثلاث ساعات

الرافد : عروض

الموضوع : الأسباب والأوتاد في الشعر الحر

الكفاءة المقتبسة	وضعيات التعلم	سير الدرس أنشطة التعليم والمتعلم	الطريقة ونوع التقويم
رافد العروض	وضعية الانطلاق	تعلمت أن لكل بحر تفعيلات خاصة ولكل تفعيلة حروف تنقسم إلى أسباب وأوتاد حسب النطق	
	وضعية بناء التعلمات	عد إلى النص الأدبي (أبو تمام لصلاح عبد الصبور) ولاحظ ما يلي : الصوت الصارخ في عمورية لم يذهب في التربة سيف البغدادي الثائر . قطع هذه الأسطر تقطيعا عروضيا وضع الرموز العروضية ما هي التفعيلة المناسبة ؟ وما هو البحر ؟ هل هو بحر صاف أم ممزوج؟ اصوت صصارخ في عمورية 0/0/0/0/00///0/0/0/0/ مستفعل مستفعلن مس	حوارية تكويني

		لم يذهب في التربة /0/0/ 0/0/0 0/0/ تفعل مستفعلن مست سيف . التفعيلة الأساسية هي مستفعلن وهي تفعيلة بحر الرجز وهو من البحور الصافية . لاحظ التفعيلة الأساسية وقطعها أو قسمها حسب النطق إلى أقسام . . عندما نقسم التفعيلة (مستفعلن) حسب النطق نجد التقسيم الآتي : (مس . تف . علن) 0/ /0 0// إذن انطلاقا من هذا التقسيم نجد القسم الأول يسمى سبب خفيف لأنه متكون من حركة وسكون ، والثاني أيضا أما الأخير فهو وتد مجموع لأنه يتكون من حركتين ساكن .	
وضعية استثمار وتوظيف التعلمات الخلاصة		الأسباب والأوتاد في الشعر الحر : الأسباب وهي نوعان : أ . السبب الخفيف : ويتركب من حرف متحرك وحرف ساكن . ب . السبب الثقيل : يتركب من حرفين متحركين . الأوتاد وهي نوعان :	حوارية تحصيلي

		أ . وتد مجموع : ويتركب من حرفين متحركين يتلوهما ساكن ب . وتد مفروق : ويتركب من حرفين متحركين يتوسطهما ساكن .	
	وضعة الإدماج إحكام موارد المتعلم	لاحظ قول محمد صالح باوية : إن تزر أيها النجم المغامر نطلق الأقمار من عضته ثائر . قطع الأسطر التالية تقطيعا عروضيا وحدد الأسباب والأوتاد	القافية تحصيلي
	واجب منزلي	قطع الأسطر التالية تقطيعا عروضيا وحددا الأسباب والأوتاد . قال الشاعر محمود درويش أيها المارون في الكلمات العابرة احملوا أسماءكم وانصرفوا واسحبوا سماعاتكم من وقانا وانصرفوا	

الملحق 3

طريقة حساب نسبة المفردات العروضية المقررة لهذه المرحلة :

نسبة المفردات =

$$\frac{\text{مجموع المفردات العروضية في سنة معينة} \times 100}{\text{مجموع كل المفردات في المرحلة ككل}}$$

حيث أن مجموع المفردات العروضية في المرحلة ككل هو

. مجموع المفردات العروضية للسنة الأولى هو : عشر مفردات .

. مجموع المفردات العروضية للسنة الثانية : ثمانية وثلاثون مفردة .

. مجموع المفردات العروضية للسنة الثالثة هو : ست مفردات .

. نسبة المفردات العروضية المقررة للسنة الأولى هي 18,18%

$$18,18 = \frac{10 \times 100}{55}$$

. نسبة المفردات العروضية المقررة للسنة الثانية = 69,09 % .

$$\%69,09 = 100 \times 38$$

. نسبة المفردات العروضية المقررة للسنة الثالثة 12,27% .

$$\%12,27 = \frac{100 \times 7}{55}$$

ملحق 4 : نموذج تقويم تحصيلي :

الفرض الأول في الفصل الأول لمادة اللغة العربية وآدابها

المؤسسة:ثانوية مصطفى حفيان — المستوى:جدع مشترك آداب

السنة الدراسية:2016/2015 — المدة:ساعة

يقول عنترة بن شداد:

1- إذا مَا الحَرْبُ دَارَتْ لِي رَحَاهَا ... وطَابَ المَوتُ للرَّجُلِ الشَّدِيدِ

2- تَرَى بِيضًا تُشَعْشِعُ فِي لَظَاهَا ... قَدْ الْتَصَقَ بِأَعْضَادِ الزُّنُودِ

3- فَأُقْحِمُهَا ولَكِنْ مَعَ رِجَالٍ ... كَأَنَّ قُلُوبَهَا حَجَرُ الصَّعِيدِ

4- وَخَيْلٍ عَوَّدَتْ خَوْضَ المَنَايَا ... تُشِيبُ مَفْرَقَ الطِّفْلِ الوَلِيدِ

5- سَأَحْمِلُ بِالأُسُودِ عَلَى أُسُودٍ ... وأُخَضِّبُ سَاعِدِي بِدَمِ الأُسُودِ

6- وَاطْعَنُ بِالقَنَا حَتَّى يَرَانِي ... عَدُوِي بَكَا لِشَرَارَةٍ مِنْ بَعِيدِ

7- فَأَمَّا القَائِلُونَ: هَزْبُرُ قَوْمٍ ... فَذَاكَ الفَخْرُ لاَ شَرَفُ الجُدُودِ

8- فَأَمَّا القَائِلُونَ: قَتِيلُ طَعْنٍ ... فَذَلِكَ مَصْرَعُ البَطَلِ الجَلِيدِ

إثراء الرصيد اللغوي:

طاب الموت:زُيِّنَ الموت/الرّجل الشّديد:الرّجل القوي/بيضاً:سيوفاً/تُشَعْشِعُ:تَلمعُ/لظاها:نارها/أعضاد الزُّنود:أكتاف الأذرع

أقحمها:أشركها/الصعيد:التراب/عَوَّدَتْ خوض المنايا:تعودت مواجهة الموت/أخضب:ألطّخ/ساعدي:ذراعي/القنا:السيف

هزبرقوم:أسد قوم/مصرع البطل:أجل أو نهاية البطل/الجليد:الصلب،القوي.

أولا- البناء الفكري:(10نقاط)

1-ماالذي يصفه الشاعر في الأبيات الأولى؟

2-ماهي نظرة الشاعرللموت؟دل على ذلك في الأبيات.

3-ماهو الفخر في مفهوم الشاعر؟ولماذا؟

4-في أي بيت تحدث الشاعر عن شجاعته؟

5-تحت أي نوع من أنواع الشعرتصنف هذا النص؟

6-ما النمط الغالب على النص؟اذكرأهم مؤشراته.

ثانيا– البناء اللغوي:(**10**نقاط)

1–في أي حقل دلالي تصنف هذه الكلمات:(أطعن،أقتحمها،عدوي بكا،طاب الموت،بطل).

2–حدد أسلوب البيت الأول.

3–على من يعود ضمير(الهاء)في قوله (رحاها)؟وماأثره في بناء النص؟

4–حدد أركان التشبيه في عجز البيت الثالث.

5–اعرب ماتحته خط في النص اعراب مفردات.

6–اكتب البيت الرابع كتابة عروضية متبعا كل الخطوات،مع تحديد القافية، ونوعها، وحروفها.

بالتوفيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانوية مصطفى حفيان –ورقلة — الموسم الدراسي: 2016/2015

الشعبة : آداب ولغات أجنبية

المستوى: الثانية ثانوي، — الإختبار الثاني في اللغة العربية — المدة: ساعتان

قال أبو الطيب المتنبي:

1- نَبكي عَلى الدُنيا وَ ما مِن مَعشَرٍ ..... جَمَعَتهُمُ الدُنيا فَلَم يَتَفَرَّقوا

2-أَينَ الأَكاسِرَةُ الجَبابِرَةُ الأُلى ..... كَنَزوا الكُنوزَ فَما بَقينَ وَلا بَقوا

3-مِن كُلِّ مَن ضاقَ الفَضاءُ بِجَيشِهِ ..... حَتّى ثَوى فَحَواهُ لَحدٌ ضَيِّقُ

4-خُرسٌ إِذا نودوا كَأَن لَم يَعلَموا.....أَنَّ الكَلامَ لَهُم حَلالٌ مُطلَقُ

5-وَالمَوتُ آتٍ وَالنُفوسُ نَفائِسٌ ..... .وَالمُستَغِرُّ بِما لَدَيهِ الأَحمَقُ

6-وَالمَرءُ يَأمُلُ وَالحَياةُ شَهِيَّةٌ ..... وَالشَيبُ أَوقَرُ وَالشَبيبَةُ أَنزَقُ

7-وَلَقَد بَكَيتُ عَلى الشَبابِ وَلِمَّتي ..... مُسوَدَّةً وَلِماءِ وَجهِيَ رَونَقُ

8-حَذَرًا عَلَيهِ قَبلَ يَومِ فِراقِهِ ..... حَتّى لَكِدتُ بِماءِ جَفنِيَ أَشرَقُ

9-أَمّا بَنو أَوسِ بنِ مَعنِ ابنِ الرِضا ..... .فَأَعَزُّ مَن تُحدى إِلَيهِ الأَينُقُ

10-كَبَّرتُ حَولَ دِيارِهِم لَمّا بَدَت..... منها الشموس وَلَيسَ فيها المشرق

11-وَعَجِبتُ مِن أَرضٍ سَحابُ أَكُفِّهِمْ .....مِن فَوقِها وَصُخورُها لا تورِقُ

إثراء الرصيد اللغوي:

المَعْشَر والعَشيرة والجماعة: الأهل/ الأكاسرة: جمع كسرى وهم ملوك فارس/ ثَوى: هلك/ النفائس: هي الشيء الغالي/ أنزق: من النَّزق وهو الخفة والطيش/اللِّمَّة : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن/الأينق: جمع ناقة، والأصل الأَنُوقُ/ نعق الغراب: صاح.

الأسئلة:

البناء الفكري:

1- ما الحكمة المستخلصة من البيت الأول؟

2- اشرح معنى البيت الثاني؟

3- ما الشيء الذي جعل المتنبي يكبر؟

4- لخص مضمون النص في أربعة أسطر؟

5- حدد النمط الغالب على القصيدة ،أذكر مؤشرين له مع التمثيل؟

البناء اللغوي:

1- حدد الأسلوب الغالب على القصيدة، هات مثالا له؟

2- ما اللون البياني الذي يحتويه البيت الثالث؟ اشرحه وبين أثره في المعنى.

3- قال الله تعالى" كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ" (سورة الرحمان/الآية 27).

-أين يتجلى هذا المعنى في القصيدة وماذا تسمى هذه الظاهرة؟

4- أعرب ما تحته خط في النص؟

5- إليك العبارة التالية: نحن –العرب –أفصح الناس لسانا.

-حدد نوع هذا الأسلوب وبين عناصره؟

6- قطع البيت -11- محددا بحره وحروف وحركات قافيته و التغييرات التي طرأت عليه ؟

التقويم النقدي:

1-كيف تبدو لك شخصية الشاعر من خلال القصيدة ؟ علل.

2-حدد بعض ملامح العصر العباسي من خلال النص؟

بالتوفيق

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ورقلـــــة
الموسم الدراسي :2015/2014

مقاطعة ورقلة رقـــم : 01
الشعبة : نهائي لغات أجنبية
المدة : ثلاث ساعـــــات

اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

النص:

1

نحن توّجناكَ في هَويمةِ الفجْرِ إلهَا
وعلى مذبحكَ الفضيّ مرّغْنَا الجِبَاهَا
يا هَوانا يا ألَمْ
ومن الكَتّانِ والسِّمْسِمِ أحرقنا بخورَا
ثمّ قَدّمْنا القرابينَ ورتّلْنَا سُطورَا
بابليَّاتِ النَّغَمْ

2

نحنُ شَيّدنا لكَ المعبَدَ جُدرانًا شَذيّهْ
ورَششنا أرضَهُ بالزّيتِ والخمرِ النَّقيَّهْ
والدموع المحرقه
نحن أشعلنا لكَ النيرانَ من سَعف النخيلِ
وأسانا وَهشيم القمح في ليلٍ طويلِ
بشفاهٍ مُطْبَقَهْ

3

نحنُ (رتّلْنَا) و(نادَيْنا)وقدّمْنا النذورْ:
بَلَحٌ من بابلَ السُّكْرَى و خُبْزٌ وخمورْ
وورودٌ فَرِحَهْ
ثمّ صلّينا لعينيك وقرّبنا ضحيّهْ
وجَمَعْنا قطَراتِ الأدمُعِ الحرّى السخيّهْ
وَصنَعْنا مَسْبَحَهْ

4

أنتَ يا مَنْ كفُّهُ أعطتْ لحونًا وأغاني
يا دموعًا (تمنحُ الحكمةَ), يا نبْعَ معانِ
يا ثَرَاءً وخُصوبَه
يا حنانًا قاسيًا يا نقمةً تقطُرُ رحْمَه
نحنُ خبّأناكَ في أحلامنا في كلّ نغْمهْ
من أغانينا الكئيبهْ

نازك الملائكة

الأسئلة:

أ - البناء الفـــكريّ:(09 نقاط)

1. ما الموضوع الذي شغل الشاعرة ؟
2. حدد المعجم الدلالي للموضوع .
3. إلى أي مرتبة رفعت الشاعرة القضية التي شغلت بالها؟
4. من تحمل الشاعرة أسباب هذه الظاهرة ؟ أهي الإرادة الحرة أم الحتمية القاهرة ؟
5. وظفت الشاعرة الرمز. فيم يتمثل ؟
6. حدد نمط النص و بين خصائصه في المقطع الثاني.

ب - البناء اللّغويّ:(08 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
2. ما الضمير الغالب في مقاطع النص ؟ وما وظيفته في بناء النص؟
3. ما دلالة تكرار النداء في المقطع الرابع؟ اشرح ذلك بدقة.
4. استخرج من المقطع الثاني صورة بيانية مبينا نوعها و أثرها في المعنى.
5. هل تلاحظ انسجاما دلاليا بين مقاطع القصيدة ؟ ماذا تستنتج ؟
6. قطع الأسطر التالية معينا البحر و تفعيلته والتغيرات التي طرأت عليها

يا هَوانا يا أَلَمْ / والدموع المحرقه / يا ثَرَاءً وخُصوبَه .

ج - التقويـــم النّقدي للنص:(03 ن)

1. إن ظاهرة الحزن و الألم عند نازك الملائكة متجذرة في الضمير الجمعي بين ذلك من خلال القصيدة محللا أسبابها وخلفياتها .

ـــ بالتوفيق للجميع ـــ

مقدمة..... أ- هـ
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية 10
المبحث الأول : الأدبيات النظرية 10
أولا: التعليمية مفهومها وأركانها 10
ثانيا : العروض مفهومه وأهميته 13
ثالثا : المقرر مفهومه 19
رابعا : مفهوم المنهاج 19
المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية 29
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية 33
المبحث الأول : إجراءات الدراسة 33
أولا : مجتمع الدراسة 33
ثانيا :عينة الدراسة 33
ثالثا – المنهج وأدوات الدراسة 34
المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها 37
أولا : عرض نتائج الدراسة 37
ثانيا : مناقشة النتائج 63
الخاتمة 66
المصادر والمراجع..... 69
الملاحق..... 74
الفهرس 95

ملخص الدراسة :

عالجت الدراسة موضوع تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية لشعبة الآداب والفلسفة ،وذلك بهدف إبراز واقع تعليمية العروض لهده المرحلة من خلال الوقوف على الأهداف المسطرة لتعليم العروض ،والمحتوى المناسب لهذه الأهداف ،والطريقة التي تم اختيارها لتعليم العروض ،وأنواع التقويم المستعملة لتقويم مادة العروض.ولتحقيق هدف الدراسة اتخذنا المنهج الوصفي لأن داستنا وصفية تقف على وصف أهداف ومحتوى وطريقة وتقويم مادة العروض ، والاستعانة بأداة الإحصاء والتحليل .

سارت خطة البحث في مسار منهجي تم فيه تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة ؛حيث تم في المقدمة تقديم الإطار العام للبحث،وعالج الفصل الأول الجانب النظري للدراسة حيث تطرقنا في المبحث الأول للأدبيات النظرية تم فيه عرض مفاهيم ومصطلحات الدراسة ،وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى عرض الدراسات السابقة ومناقشتها.في حين عالج الفصل الثاني الجانب التطبيقي ،حيث تم التعرف على الأدوات المنهجية للدراسة في المبحث الأول ،أما المبحث الثاني فعرضنا فيه نتائج الدراسة ومناقشتها في ظل أسئلة وفرضيات البحث .وكللت الدراسة بخاتمة أجملت نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية : التعليمية - العروض – مقررات

-Summary of the study:

The study addressed the subject in Arabic language courses offers education of Humanities and philosophy, with a view to highlighting the educational reality offers to this point by standing on the objectives for education offers, and appropriate content of these objectives, the chosen method for teaching presentations, calendar types used to evaluate the article deals. to achieve the objective we study descriptive because descriptive treading us stands for the description of the objectives, content and promotion material evaluation method, the use of statistics and analysis tool.

A systematic path search plan goes where the Search Division to the introduction and two chapters and epilogue; filed in providing the overall framework of the research, the first chapter dealt with the theory of study where we talked about in the first episode to literature theory of concepts and terms is displayed, in the second topic addressed to view previous studies. while chapter II dealt with the practical side, identify the methodological tools to study in the first episode, the second section of the study results presented and discussed under questions and hypotheses were rewarded strictly. Study the results of the study outlined the finale.

key words: Educational – Offers - Decisions

-Résumé de l’étude :

L’étude a abordé le sujet en langue arabe cours offre l’enseignement des humanités et la philosophie, en vue de mettre en évidence les offres d’enseignement de réalité à ce point en me tenant sur les objectifs pour les offres d’éducation et un contenu approprié de ces objectifs, la méthode choisie pour les présentations de l’enseignement, calendrier des types utilisés pour évaluer les offres article. pour atteindre l’objectif que nous étudions descriptive car foulant descriptive nous signifie la description des objectifs, contenu et promotion méthode d’évaluation des ressources, l’utilisation de l’outil de statistiques et d’analyse.

Un plan de recherche systématique chemin va où la Division de la recherche à l’introduction et deux chapitres et l’épilogue ; déposée en fournissant le cadre général de la recherche, le premier chapitre traitée de la théorie d’étude où nous avons parlé dans le premier épisode à la théorie de la littérature des concepts et termes apparaît, dans le deuxième sujet abordé pour consulter les études précédentes. tandis que le chapitre II traite de l’aspect pratique, identifier les outils méthodologiques pour l’étude dans le premier épisode, la seconde section résultats de l’étude présentées et discutées sous questions et hypothèses ont été récompensés strictement. Étudier les résultats de l’étude décrit la finale.

Mots-clés : pédagogique – Offres - décisions